حققها

د. مطيع الحافظ

نوادر الإجازات والسَّماعات

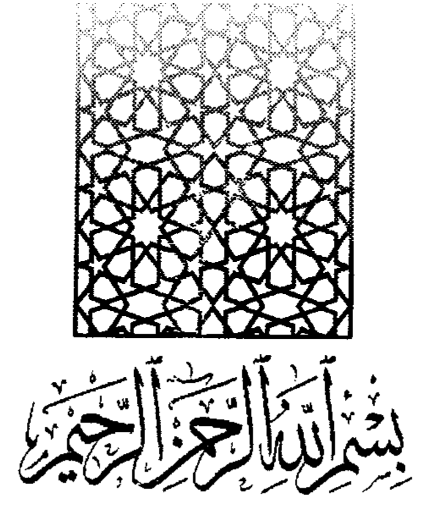
للعلامة الحافظ المؤرخ

محمد بن علي ابن طولون الدمشقي وغيره

عليها خطوط كبار الحفاظ والمحدثين

المكيين والمصريين والشاميين

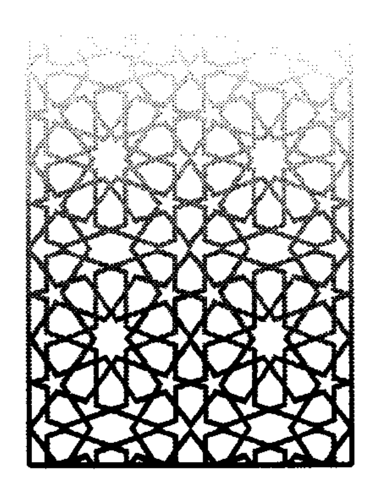




نوادر

الإجازات والسماعات

نوادر الإجازات والسماعات/ لـ محمد بن علي بن طولون الدمشقي ؛
حققها محمد مطيع الحافظ . - دمشق : دار الفكر ، ١٩٩٨ . -
٩٢ص ؛ ٢٥سم .
بداخله مخطوطات لكبار الحفاظ والمحدثين المكيين والمصريين
والشاميين .
١ - ٢١٣,٣٧١ ط ول ن ٢- ٩٢٢ ط و ل ن ٣- العنوان
٤- ابن طولون ٥- الحافظ
مكتبة الأسد
ع- ١٣٧٥ /٩ /١٩٩٨



نوادر الإجازات والسماعات

للعلامة

الحافظ المؤرخ محمد بن علي ابن طولون الدمشقي وغيره

عليها خطوط كبار الحفاظ والمحدثين المكيين

والمصريين والشاميين

حققها

د. محمد مطيع الحافظ

دار الفكر
دمشق - سورية



دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان



الرقم الاصطلاحي: ١٢١٢,٠١١
الرقم الدولي: ISBN: 1-57547- 561- 8
الرقم الموضوعي: ٢٨٠
الموضوع: تاريخ العلوم الإسلامية
العنوان: نوادر الإجازات والسماعات
التأليف: ابن طولون الدمشقي (وغيره)
التحقيق: د. محمد مطيع الحافظ
الصف التصويري: دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق
عدد الصفحات: ٩٢ ص
قياس الصفحة: ١٧ × ٢٥سم
عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص.ب: (٩٦٢) دمشق - سورية
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

الطبعة الأولى
1419هـ = 1998م

المحتوى

الموضوع	الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، وصلى الله على سيدنا محمد خير أنبيائه ورسله ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين البررة .

أما بعد ، فتعدّ الإجازات والسماعات مصدراً هاماً لرواية الحديث خاصة ، والعلوم عامة ، وهي وثائق هامة لدراسة التراجم والتعريف بحال أصحابها وتاريخهم العلمي ، والتعريف بشيوخهم ومروياتهم . ولذا حرص العلماء وطلبة العلم على السعي لطلب الإجازة من العلماء المسندين ، وتسجيل السماعات على الكتب التي قرؤوها على الشيوخ ، وهذه طريقة اختص بها علماء المسلمين دون سواهم ، وتميّزوا بها ، فكان من مفاخرهم تعريفهم بما تلقوه من كتب ، وذكرهم الشيوخ الذين تلقوا عنهم .

ومن نوادر هذه الإجازات والسماعات هذه المجموعة التي طلبها الحافظ المسند المؤرخ العلامة ابن طولون الدمشقي وعدد من العلماء وطلبة العلم وأولادهم ، وطَلَبُ هذه الإجازات كان عن طريق استدعاء تقدَّموا به لعدد من العلماء المعاصرين لهم ، ويبدو أن هذا الاستدعاء أُرسل مع الحجاج إلى مكة سنة (٩٢٠هـ) ، فكَتَبَ لهم هذه الإجازات عددٌ منهم ، وهم من أهل مكة ، وفيهم مصريون وفدوا إلى مكة لأداء فريضة الحج ثم بعد عودة الحجاج كتب

لهم بعض من الشاميين عدداً من الإجازات وكان ذلك سنة (٩٢٦هـ) وتتميز هذه الإجازات التي قمت بتحقيقها بما يلي :

١ ـ بيان لإحدى طرق التلقّي والرّواية ، وهو طلب الإجازة عن طريق استدعاء .

٢ ـ يتضمن الاستدعاء الإجازة بالمسموعات والمستجازات والمناولات والوجادات والمنقولات والمؤلّفات ، والنَّظم والنَّثر .

٣ ـ في نص الإجازات أسماء كثيرة من الأعلام لا نجد تعريفاً بهم إلا ضمن هذه الإجازات ، وفيها ذكر لشيوخ المجيزين ، وولاداتهم .

٤ ـ كُتبتْ هذه الإجازات بخطوط أصحابها ، أو خطوط تلاميذهم ، ثم ذُكر إقرارهم بها .

٥ ـ فيها نص لأنساب العلماء وبيان مذهبهم وبلادهم وما تلقوه عن العلماء .

٦ ـ توثيق لترجمة ابن طولون والمجازين والمستمعين .

٧ ـ تضم أيضاً سماعاً لحديث (الأولية) على العلاّمة ابن جماعة سنة (٩٤٨هـ) ، وسماعاً لكتاب (الأربعين) المخرّجة للشيخ أبي عمر المقدسي ، تخريج الحافظ عبد الغني المقدسي بمدرسة أبي عمر المقدسي سنة (٩٣١هـ) على العلامة أحمد الشويكي .

اعتمدت في إخراج هذه المجموعة من الإجازات على مصورة المخطوط الذي أحتفظ به في مكتبتي الخاصة ، وهي في ١٢ ورقة ، وفي آخرها أسانيد الشيخ محمود المناشيري لكتب الحديث عن شيخه إبراهيم الأحدب ، ونهجت في إخراجها المنهج التالي :

١ ـ بدأت بإثبات صورة الاستدعاء .

٢ ـ حققتُ هذا الاستدعاء .

٣ ـ أثبت صورة كل إجازة واحدة بعد الأخرى ، ثم حققتها ، ثم عرفت بصاحبها .

كلٌّ ذلك لإعطاء صورة واحدة عن كل إجازة وما يحيط بها وبصاحبها ، وليكون العمل متكاملاً ، وليظهر أسلوب العلماء في ذلك العصر .

أرجو الله أن أكون قد وفقت في إخراج هذه المجموعة النادرة من الإجازات ، وأن يجعل عملي مرضياً موفقاً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب محمد مطيع الحافظ

دمشق

٢٥ ربيع الأول ١٤١٨

هذه اجازات شريفة للحافظ محمد بن طولون وغيره

عليها خطوط كبار الحفاظ المحدثين المكيين والمصريين

والشاميين نفعنا الله تعالى بهم اجمعين

في الدنيا ويوم الدين بحرمة سيد المرسلين

استدعا على

المكيين المصريين والشاميين

في ملك افقر الورى الى الكريم المعطي

الحنبلي القادري عبد السلام الشطي

سنة ١٢٨٠

الصفحة الأولى من المخطوط

ترجمة الحافظ ابن طولون[1]

هو الحافظ محمد بن علي بن محمد ابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، العلاّمة المسند ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ولد بصالحية دمشق في ربيع الأول عام (٨٨٠هـ) ، ونشأ في أسرة علمية ، وتجارية ، فجده كان يتكسب بالتجارة بالصالحية ، وأخوه (جده لأمه) برهان الدين بن قنديل تاجر بدمشق ، وعمه أخو أبيه جمال الدين يوسف كان يشتغل بالتجارة ، ثم أقبل على طلب العلم ، وصار قاضياً عالماً ، ومفتياً بدار العدل بدمشق ، أما والده فكان ينصح ابنه وهو يطلب العلم أن يعتمد على صنعة في حياته ، وينشده قصيدة العلامة أبي شامة المقدسي :

اتَّخذْ حرْفةً تعيشُ بها يا ... طالبَ العِلم إنَّ للعلم ذِكْرا

لا تُهنْهُ بالاتّكال على الوقْـ ... ـفِ فيمضي الزَّمانُ ذلاً وعُسْرا

والضَّعيفُ المشغولَ بالعلم يلقى ... من وُلاة الوقوف هجْراً وهُجْرا

اجتنب فعلهم توكَّلْ على الحيِّ ... الذي لا يموتُ واسألهُ سِترا

كنْ أبياً لما يشين أَمَا تأ ... نفُ من أن يكونَ عيشُك يُزرى[2]

---

(١) للتوسع في ترجمته انظر الكواكب السائرة ٥٢/٢ ، مقدمة نقد الطالب ، مقدمة فص الخواتم ، مقدمة إعلام الورى (الطبعة المصرية) ، (الفلك المشحون لابن طولون) .

(٢) أورد ابن طولون القصيدة كاملة في آخر كتابه « الفلك المشحون » ص ١٦١ .

نشأ ابن طولون برعاية والديه ثم توفيت والدته (أزدان الرومية) بالطاعون وهو صغير لم يمشِ ، فلما انتشأ أرشده عمه يوسف إلى الاشتغال بالعلم فتبعه ، وأدخل مكتب المدرسة الحاجبيّة التي كانت قريباً من منزله ، فتعلم الخطّ ، ثم أدخل مسجد العساكرة القريب من بيته أيضاً فحفظ فيه القرآن ، ثم صلى به في المسجد نفسه في رمضان عام (٨٨٧هـ) ، ثم أخذ بعد ذلك في حفظ المتون ، فحفظ « المختار » في الفقه ، ثم « المنار » في أصول الفقه ، ثم « ألفية ابن مالك » و « المقدمة الآجرومية » و « الحدود » للأبدي المغربي ، و « المقدمة الجزرية » في التجويد ، ثم عرض محفوظاته على شيوخ عصره في عام (٨٩٤هـ) منهم : عز الدين بن الحمراء ، وتقي الدين ابن قاضي عجلون ، وشهاب الدين العسكري ، ومحب الدين ابن القصيف ، وشهاب الدين ابن الفرفور ، ونجم الدين ابن مفلح ، وقريبه تقي الدين ابن قاضي زرع ، وبرهان الدين القطب الحنفي ، ثم أخذ يحفظ كتباً أوسع وأعلى منزلة فحفظ « التلخيص » و « الشمسيّة » و « ألفية العراقي » و « الشّاطبيّة » و « الدّرة » وفي أثناء ذلك تلا القرآن بالسبع إفراداً وجمعاً من طريق الشّاطبية والتّيسير على الشيخ محيي الدين الإربدي ، وكتب له إجازة في (٩ ربيع الأول سنة ٩٠١هـ) ، ثم تلاه بالقراءات الثلاث تتمة العشرة من طريق الدرة ، على الشيخ شمس الدين البصير ، وكتب له إجازة (في ٩ شعبان سنة ٩٠٣هـ) ، واعتنى بعد ذلك برواية الحديث فلزم ناصر الدين ابن زريق نحو عشر سنين قرأ عليه نحو سبع مئة جزء من كتب الحديث ومنها « الكتب الستة » و « الموطأ » و « مسند أحمد بن حنبل » ، سمع وقرأ أيضاً على الخطيب سراج الدين

الصّيرفي ، والجمال يوسف ابن عبد الهادي (ابن المبرّد) ، والشيخ أبو الفتح الإسكندري المزي ، وعبد القادر النُّعيمي وآخرين ، وتفقّه بعمه الجمال يوسف ابن طولون وغيره ، وأخذ عن السُّيوطي إجازة مكاتبة في جماعة من المصريين وآخرين من أهل الحجاز ، وكان ماهراً في الفقه ، والنحو والتاريخ والحديث والتراجم ، وولي تدريس الحنفية بمدرسة أبي عمر المقدسي بالصالحية ، وإمامة السليمية (جامع الشيخ محيي الدين) وقصده الطلاب للتّلقي والسّماع والتفقّه ، وتعلم النحو ، وكانت أوقاته معمورة كلُّها بالعبادة والعلم ، وله مشاركة في سائر العلوم ، أخذ عنه كثيرون منهم : شهاب الدين الطيبي ، وعلاء الدين بن عماد الدين ، ونجم الدين البهنسي ، والشيخ إسماعيل النابلسي ، وزين الدين بن سلطان ، وشمس الدين العيثاوي ، وشهاب الدين الوفائي ، وأكمل الدين ابن مفلح وغيرهم .

أصيب ابن طولون بعدّة محنٍ منها : أنه حين احتل العثمانيون دمشق (سنة ٩٢٢ هـ) أُخرج من بيته ورميت كتبه .

أما المحنة الثانية فكانت في صفر سنة (٩٢٧ هـ) حين عاد الجنود العثمانيون واحتلوا دمشق واسترجعوها من جان بردي الغزالي فقدت في هذه المحنة كثير من كتبه وسماها الفتنة الغزالية .

ومن المحن التي أصابته أنّه فقد أولاده وزوجته . فصبر ، واحتسب ، توفيت ابنته خديجة سنة (٩٢٠ هـ) بالطاعون ، ثم ابنه عثمان سنة (٩٣٨ هـ) وابنته عائشة سنة (٩٤٣ هـ) وزوجته أيضاً في سنة (٩٤٣ هـ) .

يعد ابن طولون من المكثرين في التأليف ، فقد أحصى الأستاذ محمد خير رمضان يوسف مؤلفاته فكانت (٧٥٣) مؤلفاً ما بين رسالة صغيرة وعدة مجلدات .

من أشهر مؤلفاته المطبوعة :

- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون : وهو ترجمة ذاتية له ، وفيها تعداد لمؤلفاته ، طبع بإشراف حسام الدين القدسي بدمشق (سنة ١٣٤٨) ثم بتحقيق محمد خير رمضان يوسف سنة (١٤١٦ هـ) ببيروت .

- مفاكهة الخلان في حوادث الزمان : طبع بتحقيق محمد مصطفى وطبع بالقاهرة سنة (١٣٨٤ هـ) .

- إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : طبع بإشراف حسام الدين القدسي سنة (١٣٤٨ هـ) بدمشق ، ثم بتحقيق محمود الأرناؤوط سنة (١٤٠٣ و ١٤٠٧) .

- إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى : طبع بدمشق بتحقيق محمد أحمد دهمان سنة (١٣٨٤) ثم سنة (١٤٠٤) ، وطبع بتحقيق عبد العظيم حامد خطاب بالقاهرة سنة (١٣٩٣) .

- التَّمتع بالإقران بين الشيوخ والأقران ، حققه صلاح الدين الموصلي سنة (١٤٠٦) .

- الثَّغر البسَّام في ذكر من ولي قضاء الشام ، طبع بعنوان قضاة دمشق بتحقيق د. صلاح الدين المنجد بدمشق سنة (١٣٧٦) .

- الشمعة المضيّة في أخبار القلعة الدمشقية : طبع بدمشق بإشراف حسام الدين القدسي سنة (١٣٤٨) .

- غاية البيان في ترجمة الشيخ رسلان : حققه أحمد الإيبش وطبع بدمشق سنة (١٤٠٥) .

- فص الخواتم فيما قيل في الولائم : حققه د. نزار أباظة طبع بدمشق سنة (١٤٠٣ هـ) .

- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية : حققه محمد أحمد دهمان وطبع بدمشق سنة (١٣٧٥ هـ) و (١٤٠١ هـ) .

- اللَّمعات البرقية في النكت التاريخية : طبع بإشراف حسام الدين القدسي بدمشق سنة (١٣٤٨ هـ) ثم بتحقيق محمد خير رمضان يوسف طبع بيروت سنة (١٤١٥ هـ) .

- المعزة فيما قيل في المِزَّة : طبع بإشراف حسام الدين القدسي بدمشق سنة (١٣٤٨ هـ) ، ثم بتحقيق محمد عمر حمادة سنة (١٤٠٤ هـ) بدمشق .

- نقد الطّالب لزَغَل المناصب : حققه محمد أحمد دهمان ، وخالد دهمان ، راجعه د. نزار أباظة وطبع بدمشق سنة (١٤١٢ هـ) .

توفي ابن طولون في يوم الأحد (١١ جمادى الأولى سنة ٩٥٣ هـ) ، ودفن بتربتهم عند قبر عمه القاضي جمال الدين يوسف ، في سفح قاسيون قبلي الكهف والخوارزميّة .

•

سندي إلى ابن طولون

يقول الفقير إلى الله تعالى محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ غفر الله له ولوالديه .

أروي هذه المجموعة من الإجازات والسماعات وغيرها من مرويات وسماعات وإجازات وتآليف الحافظ ابن طولون عن :

سيدي شيخ الشيوخ المسند المعمر محمد أبو الخير الميداني المتوفى سنة (١٣٨٠ هـ) ، عن شيخه زاهد العصر الشيخ سليم المسوتي المتوفى سنة (١٣٢٤ هـ) ، عن شيخه العلامة أحمد مسلم الكزبري المتوفى سنة (١٢٩٩ هـ) ، عن شيخه ووالده محدّث الديار الشّامية ، الشيخ عبد الرحمن الكزبري المتوفى في مكة سنة (١٢٦٢ هـ) ، عن شيخه ووالده الشيخ محمد الكزبري المتوفى سنة (١٢٢١ هـ) عن شيخه ووالده الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير المتوفى سنة (١١٨٥ هـ) ، عن شيخه الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة (١١٤٣ هـ) ، عن شيخه محمد نجم الدين الغزي المتوفى سنة (١٠٦١ هـ) ، عن شيخه ووالده الشيخ محمد بدر الدين الغزي[١] المتوفى سنة (٩٨٤ هـ) عن شيخه الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن علي ابن طولون الدمشقي المتوفى سنة (٩٥٣ هـ) .

---

(١) عن رواية البدر الغزي عن ابن طولون انظر : الروض الفائح ٣٨/٥ .

ويروي الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة (١١٤٣ هـ) ، عن والده الشيخ إسماعيل النابلسي المتوفى سنة (١٠٦٢ هـ) ، عن شيخه العلامة عمر القاري المتوفى سنة (١٠٤٦ هـ) عن شيخه الشيخ إسماعيل بن أحمد النابلسي[(١)] المتوفى سنة (٩٩٣ هـ) ، عن الحافظ ابن طولون .

وأروي ذلك بسند أعلى :

١ ـ عن القاضي العدل المعمّر الشيخ عبد المحسن الأسطواني المتوفى سنة (١٣٨١ هـ) .

٢ ـ عن شيخه العلامة محمود حمزة المتوفى سنة (١٣٠٥ هـ) .

٣ ـ عن شيخه محدّث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري المتوفى سنة (١٢٦٢ هـ) .

٤ ـ عن شيخه ووالده الشيخ محمد الكزبري المتوفى سنة (١٢٢١ هـ) .

٥ ـ عن شيخه ووالده الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير المتوفى سنة (١١٨٥ هـ) .

٦ ـ عن شيخه الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة (١١٤٣ هـ) .

٧ ـ عن شيخه الشيخ محمد نجم الدين الغزي المتوفى سنة (١٠٦١ هـ) .

٨ ـ عن شيخه الشيخ محمد بدر الدين الغزي المتوفى سنة (٩٨٤ هـ) .

٩ ـ عن الحافظ ابن طولون المتوفى سنة (٩٥٣ هـ) .

قال ابن طولون[(٢)] : وأعلى ما عندي مطلقاً ما بيني وبين رسول الله ﷺ

---

(١) وعن رواية النابلسي بهذا السند انظر : الروض الفائح بإجازة محمد رياض المالح ٢/٣١ .

(٢) الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ص ٤٢ ـ ٤٣ .

بالسند الواهي فيه عشرة أنفس ، وهو أعلى ما وقع لأعظم شيوخنـا ، بل لأعظم شيوخهم ، وبالسند المتماسك فيه أحد عشر نفساً ، وبالسَّنـد الصحيح مع السماع اثنا عشر شخصاً[١] .

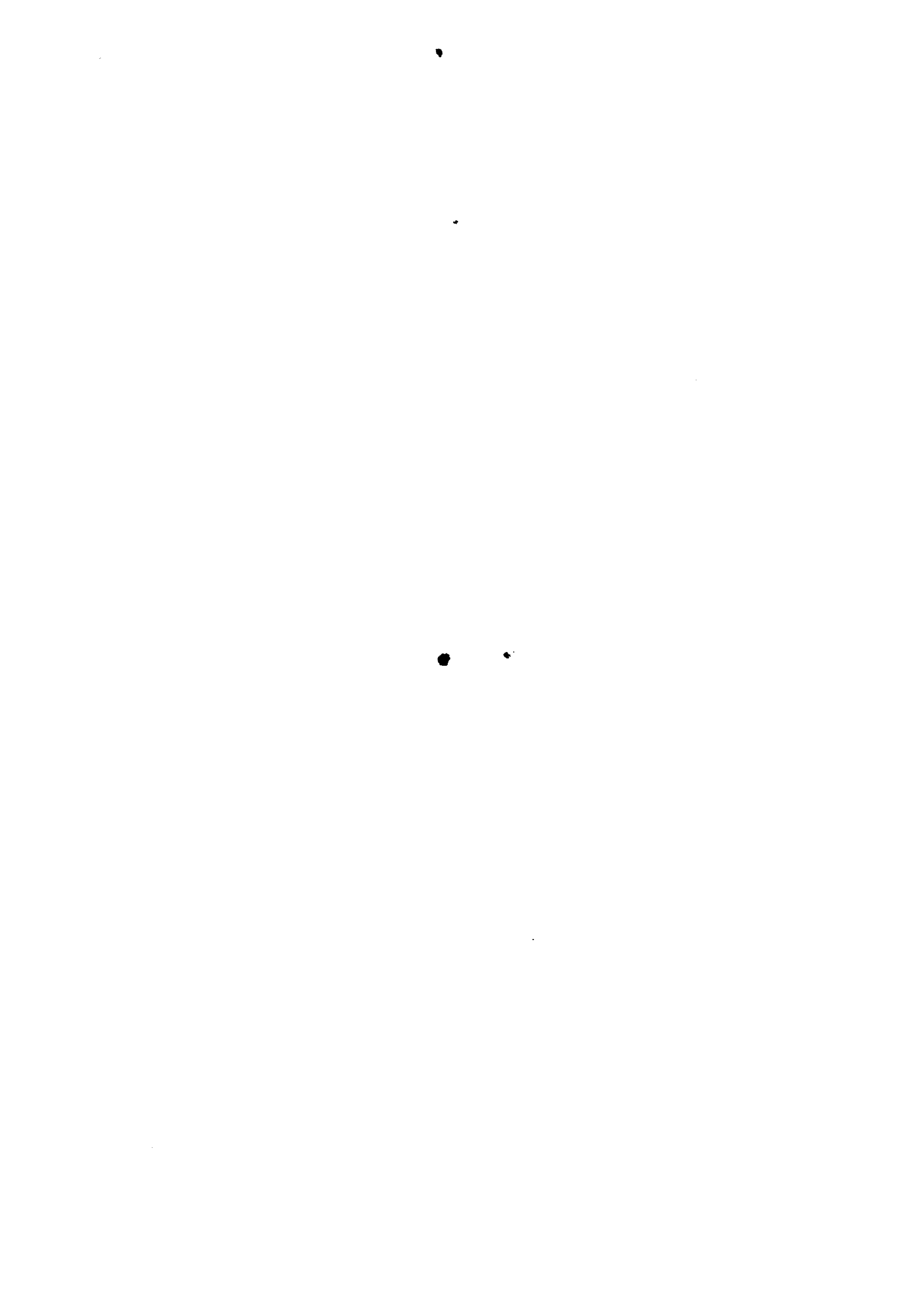
(١) لمعرفة شيوخه الذين أخذ عنهم الحديث وأجازوه وأسـانيـدهم انظر الفلـك المشحون ص ٣٤ ـ ٤٣ .

إجازات شريفة

للحافظ محمد ابن طولون وغيره

عليها خطوط كبار الحفاظ المحدثين المكيين والمصريين
والشاميين ، نفعنا الله تعالى بهم أجمعين
في الدنيا ويوم الدّين بحرمة سيّد المرسلين

(استدعاء عليه خط المكيّين والمصريين والشّاميين)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرفنا بالكتاب والسنة ومنّ علينا ان جعلنا من اهل الرواية اعظم
المنة ووعدنا بالعلم النعيم المقيم في فسيح الجنة واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ادخرها عند الله لدخول الجنة واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبعوث الى كافة الانس والجنة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة يصحب بها عنا
ومحبة وسلم تسليما اما بعد فالمسؤول من انعام السادة الاعلام مشايخ الاسلام زاد الله
[illegible] الانام ونفع بعلومهم الخاص والعام ان يتفضلوا بان يجيزوا لمن سمي في هذا
الاستدعاء المبارك جميع مسموعاتهم ومستجازاتهم ومناولاتهم ووجاداتهم
ومنثوراتهم ومؤلفاتهم ونظمهم ونثرهم وجميع ما يجوز لهم وعنهم روايته
من سائر العلوم على العموم بشرطه المعتبر عند اهل الاثر بعد ان [illegible] من
التصحيف والتحريف ذاكرين ما تيسر لهم من مواليدهم واقدم مشايخهم واعلى
مسموعاتهم وهم الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الحنفي والشيخ اسماعيل بن الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله الزبالي? الحنبلي وولده محمد والشمس محمد وابو بكر ابنا العلامة الشيخ
شهاب الدين احمد بن محمد الشويكي الحنبلي والزيني عبد القادر واحمد ابنا العلامة الشيخ
شهاب الدين احمد بن عبد الله العسكري وولد عبد القادر المذكور محمد والشيخ موسى بن
احمد بن موسى الحجاوي الحنبلي ومحمد بن علي بن مفلح الحنبلي ونجم الدين محمد بن الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ شمس الدين العسكري الحنبلي وامين الدين يحيى
بن المنبد? الشيخ شرف الدين موسى بن احمد بن عبد الله الكناني الحنبلي والشيخ
اسماعيل بن محمد بن سعدون الشافعي وكاتبه

موسى بن رجب بن سالم الصرخدي الحنبلي عفا الله عنه
واخوه محمد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

صورة الاستدعاء بطلب الإجازة من العلماء

[تحقيق نصّ الاستدعاء]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرَّفنا بالكتاب والسُّنة ، ومَنَّ علينا بأنْ جعلنا مِن أهل الرواية أعظم المِنَّة ، ووعد طالب العلم بالنعيم المقيم في بُحْبُوحة الجنة . وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادةً أدَّخرها عند الشدائد جُنَّة ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى كافة الإنس والجِنَّة ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً يذهب بها كلُّ عناء ومِحنة ، وسلَّم تسليماً .

أما بعد : فالمسؤول من إنعام السادة الأعلام ، مشايخ الإسلام أدامهم الله تعالى للأنام ، ونفع بعلومهم الخاص والعام ، أن يتفضّلوا ويجيزوا لمن سيذكر في هذا الاستدعاء المبارك جميع مسموعاتهم ومستجازاتهم ومناولاتهم[1] ، ووجاداتهم[2] ، ومنقولاتهم ، ومؤلفاتهم ، ونظمهم ، ونثرهم ، وجميع ما يجوز لهم

---

(١) المناولة : هي من أقسام طرق تحمل الحديث وتلقيه ، وهي على نوعين :
١ ـ المناولة المقرونة بالإجازة ، وهي أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق ، ولها صور منها ؛ أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه أو فرعاً مقابلاً به ، ويقول : هذا سماعي أو روايتي فاروه عني ، أو أجزت لك روايته عني ، أو أن يدفع الطالب إلى الشيخ كتاباً من حديثه فيتأمّله الشيخ ، وهو عارف متيقّظ ، ثم يعيده إليه ويقول : هو حديثي أو روايتي عن شيوخي فاروه عني أو أجزت لك روايته .
٢ ـ النوع الثاني : المناولة المجرّدة عن الإجازة : بأن يناوله الكتاب كما تقدم ، ويقتصر على قوله : هذا من حديثي أو سماعي ، ولا يقول له : اروه عني ، أو أجزت لك روايته . انظر علوم الحديث لابن الصلاح ١٦٥ ـ ١٦٩ ، وإرشاد طلاب الحقائق ١٣٤ ـ ١٣٧ .

(٢) الوجادة : هي مصدر لـ (وجد يجد) مولّد غير مسموع عند العرب . ومثالها : أن يقف على =

وعنهم روايته من سائر العلوم على العموم بشرطه المعتبر عند أهل الأثر بريئين من التصحيف والتّحريف ، ذاكرين ما تيسر لهم من مواليدهم ، وأقدم مشايخهم وأعلى مسموعاتهم وهم :

الشيخ شمس الدين محمد بن علي ابن طولون الحنفي[1] .

الشيخ إسماعيل بن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الذنابي الحنبلي[2] ، وولده محمد[3] .

والشمس محمد[4] وأبو بكر[5] ابنا العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد

= كتاب بخط شخص فيه أحاديث يرويها ، ولم يسمعها منه هذا الواجد ، ولا له منه إجازة ، ولا نحوها ، فله أن يقول : وجدت أو قرأت بخطّ فلان ، أو في كتاب فلان بخطه ، حدثنا فلان ويسوق باقي الإسناد والمتن . انظر علوم الحديث ص ١٧٨ ، إرشاد طلاب الحقائق ١٤٠ .

(١) تقدم التعريف به في المقدمة .

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن الذّباني الصالحي الحنبلي ، خطيب جامع المظفَّري ، سمع على أبي بكر بن أبي عمر ، وأبي عمر بن عبد الهادي ، وأبي الفتح المزي ، وقرأ على الشيخ ابن طولون في العربية ، وتوفي يوم السبت (٢٩ شعبان سنة ٩٤٨هـ) ، ودفن بسفح قاسيون في الروضة . انظر الكواكب السائرة ١٢٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٩٢/١٠ ، الكواكب السائرة ١٢٢/٢ ، النعت الأكمل ص١١٢ .

(٣) محمد بن إسماعيل الذنابي : لم أعثر على ترجمته .

(٤) محمد بن أحمد الشويكي الصالحي الحنبلي ، الفقيه المفتي ، إمام الحاجبية ، المتقن للفرائض والحساب ، توفي يوم الإثنين يوم عاشوراء سنة تسع وأربعين وتسع مئة فجأة ، عن نحو إحدى وأربعين سنة ، وصلّي عليه بجامع الحنابلة في سفح قاسيون ، ودفن إلى جانب قبر العلاّمة علاء الدين المرداوي الحنبلي بسفح قاسيون . الكواكب السائرة ٢٦/٢ .

(٥) أبو بكر بن أحمد الشويكي : هو أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي الصالحي ،

الشُّويكي الحنبلي ، والزَّيني عبد القادر[1] وأحمد[2] ابنا العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله العسكري وولد عبد القادر المذكور محمد[3] .

والشيخ موسى[4] بن أحمد بن موسى الحجاوي الحنبلي .

ومحمد بن علي بن مفلح الحنبلي[5] .

ومحب الدين محمد بن المرحوم الزيني عبد الرحمن بن الشيخ شمس الدين العسكري الحنبلي[5] .

= تقي الدين ولد نهار الأحد سلخ صفر سنة (٩٠٤هـ) وحفظ القرآن ، وسمع الحديث على والده ، وقرأ على الشيخ زين الدين بن نصر الله ، وعلى الحافظ ابن طولون . ذخائر القصر لابن طولون ، ولم يذكر تتمة ترجمته .

(١) عبد القادر بن أحمد العسكري : عبْد القادر بن أحمد بن عبد الله العسكري قرأ على ابن طولون (الصحيح) وأجازه جماعة . انظر ذخائر القصر لابن طولون ، ولم يتم ترجمته .

(٢) أحمد بن أحمد العسكري : لم أعثر على ترجمته أما والدهما أحمد بن عبد الله بن أحمد العسكري فهو مفتي الحنابلة بدمشق توفي سنة (٩١٠هـ) انظر النعت الأكمل ٨٧ .

(٣) محمد بن عبد القادر العسكري : لم أعثر على ترجمته .

(٤) موسى بن أحمد الحجّاوي الصالحي الحنبلي ، مفتي الحنابلة ، كان عالماً عاملاً متقشفاً ، انتهت إليه مشيخة السادة الحنابلة ، وكان مدرس المدرسة العمرية ومدرس الجامع الأموي ، أخذ عنه كثيرون منهم ابن طريف والقاضي الرجيحي ، والقاضي شهاب الدين الشُّويكي ، والقاضي الوفائي المفلحي ، ألف كتاب (الإقناع) جمع فيه المذهب ، وهو من الكتب المعتمدة في المذهب الحنبلي ، وكانت وفاته ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وستين وتسع مئة ، ودفن بسفح قاسيون ، وكانت جنازته حافلة ، حضرها الأكابر والأعيان . انظر في ترجمته الكواكب السائرة ٢١٥/٣ـ٢١٦ ، شذرات الذهب ٤٧٢/١٠ .

(٥) لم أعثر لأحد منهم على ترجمة فيا لديّ من مراجع .

وأمين الدين محمد بن المفيد الشيخ شرف الدين موسى بن أحمد بن عبد الله الكناني[١] الحنبلي .

والشيخ إسماعيل بن محمد بن سعدون الشافعي[١] .

وكاتبه موسى بن رجب بن سالم الصّرخدي الحنبلي[٢] ، غفر الله له ، وأخوه محمد .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا محمد وسلَّم .

---

(١) لم أعثر لأحد منهم على ترجمة فيما لديّ من مراجع .

(٢) موسى بن رجب بن الفقيه سالم الصَّرخدي الحنبلي ، شرف الدين ، قرأ على الحافظ ابن طولون سنة (٩١٨ هـ) بالمدرسة الحاجبية بالصّالحية ، وكان إذ ذاك يؤدب الأطفال بمكتبها ، وقرأ عليه أيضاً غالب (الصحيح) وأجاز له في ذي الحجة عام (٩٢٠ هـ) خطيب مكة المحب النُّويري الشافعي ، ومحدِّثها العز محمد المدعو عبد العزيز بن فهد الهاشمي ، والشيخ علاء الدين بن ناصر الشافعي ، والبدري حسن بن عطية ، والعز بن زايد ، وأبو القاسم بن ظهيرة الرّافعي ، وأبو العباس المكّي نزيل المدينة ، وأبو كثير الحضرمي نزيل مكة ، وأجاز له في جمادى الأولى سنة (٩٢٦ هـ) الشيخ محي الدين النعيمي الدمشقي ، والعلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن الخيضري ، وشيخ الإسلام تقي الدين ابن قاضي عجلون ، وأجاز له في ذي القعدة سنة (٩٣٢ هـ) شيخ الحنابلة الشهاب الشويكي ، وهو مجاور بمكة ، وأبو العباس أحمد بن محمد المكي ، ومصلح الدين الرومي الحنفي ، وأبو كثير محمد بن عبد الله الشافعي . والمحدث جار الله بن فهد ، وأبو عبد الله محمد بن محمد الحطاب المالكي ، وسمع على الشيخ أبي الفضل بن أبي اللطف القدسي (المسلسل بالأولية) بشرطه من لفظه ثم (جزء عشاريات) على جده لأمه الشيخ تقي الدين أبي بكر بن محمد القدسي ، وولي وظيفة الأذان بالعمارة السليمية (جامع الشيخ محي الدين) بسفح قاسيون سنة (٩٢٥ هـ) ذخائر القصر لابن طولون مخطوط ، ولم يذكر بقية ترجمته .

الإجازة الأولى

من الإمام أحمد بن محمد بن محمد العقيلي النُّويري المكي في (٢٣) ذي الحجة سنة (٩٢٠هـ)

وهي بخط محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز ، ابن فهد المكي

الحمد لله مستحق الحمد
أجاز لمن ذكر في هذا الاستدعاء المبارك وفقهم الله تعالى وبلغهم الأمل
سيدنا الشيخ الإمام العلامة الهمام المسند المعمر خطيب بلد الله الأمين
بقية السلف الأكرمين محب الدين أبو البركات أحمد بن الخطيب البليغ
شرف الدين أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البركات أحمد بن أبي الفضل محمد بن
أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي أن [illegible]
ومولده في ليلة السبت سادس عشري شهر رجب سنة خمس وثلاثين
وثمانمائة بمكة المشرفة وأجاز له خلق من المشايخ منهم شمس الدين
الشامي(?) وشيخ الإسلام ابن حجر وشهاب الدين الواسطي وعبد الرحمن الزركشي
وأبو الفتح البرهان الحلبي وشمس الدين ناصر الدين الدمشقي والشمس
التدمري وعبد الرحمن بن [illegible] والتقي ابن حجة وجماعة آخرون
وسمع على جماعة من المسندين منهم جده لأمه الحافظ تقي الدين بن فهد
وزوجته ابنة عمه خديجة وتدعى سعادة ابنة عبد الرحمن بن فهد والشيخ أبو الفتح
المراغي وعبد الرحمن الأسيوطي والتقي المقريزي وأبو المعالي الصالحي وبلديه
عبد الرحمن المعروف بابن [illegible] والجمال محمد بن إبراهيم المرشدي ومحمد بن علي [illegible]
و[illegible] الله اليافعي وغيرهم جمع ذلك فهرست مروياته المسمى
فتح القريب(?) لمرويات خاتمة المسندين الشيخ محب الدين النويري الخطيب
تخريج مرتبه كاتب الخط العبد محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي
المكي الشافعي لطف الله به وكتب جميع هذا بإذنه في [illegible] ثالث عشري
ذي الحجة الحرام عام عشرين وتسعمائة بمكة المشرفة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله مستحق الحمد

أجاز ـ لمن ذكر فيَّ هذا الاستدعاء المبارك ، وفّقهم الله تعالى ونفع بهم آمين ، سيدُنا الشيخُ الإمام العلّامة الْهُمام الْمُسند المعمَّر خطيب بلد الله الأمين بقية السلف الأكرمين محب الدين[1] أبي البركات[2] أحمد بن الخطيب البليغ شرف الدين أبي القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البركات أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النُّويري المكّي الشافعي مُتِّع بحياته ، ونفع به آمين .

ومولده في ليلة السبت سادس عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثماني مئة بمكة المكرمة .

وأجاز له خلق من المشايخ منهم :

شمس الدين البساطي ـ وشيخ الإسلام ابن حجر ، وشهاب الدين الواسطي ، وعبد الرحمن الزَّركشي ، والحافظ برهان الدين الحلبي ، وشمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي ، والشمس التدمري ، وعبد الرحمن بن الطحان ، والتقي بن حجة وجماعة آخرون .

وسمع على جماعة من المسندين منهم :

جداه لأمه الحافظ تقي الدين بن فهد وزوجته ابنة عمه خديجة وتدعى

---

(١) ترجمة في : الكواكب السائرة ١/١٢٦ .

(٢) في الكواكب : (أبو بكر) .

سعادة ابنة عبد الرحيم[(١)] بن فهد ، والشيخ أبي الفتح المراغي ، وعبد الرحيم الأسيوطي ، والتقي المقريزي ، وأبو المعالي الصّالحي ، وبلديُّه عبد الرحمن المعروف بأبي سعره ، والجمالين محمد بن إبراهيم المرشدي ، ومحمد بن علي الزَّمزمي ، وزينب ابنة اليافعي وغيرهم ، يجمع ذلك فهرسة مروياته المسمى (فتح القريب لمرويات خاتمة المسندين الشيخ محب الدين الخطيب) ، تخريج من له الخط العبد محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله . وكتب جميع هذا بإذنه في يوم الإثنين ثالث عشري ذي الحجة الحرام عام عشرين وتسع مئة بمكة المشرّفة[(٢)] .

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

---

(١) في الكواكب : عبد الرحمن .

(٢) في هذه الإجازة نجد ترجمة النُّويري قد ضمنت الكثير من المعلومات الهامة التي نجد بعضاً منها في الكواكب وفيها : أنه أجاز البرهان العمادي سنة خمسة عشر وتسع مئة ، وأجاز البدري حسن في ثاني شعبان سنة ست وتسع مئة وهذا يعني أنه لم يصله تاريخ وفاته ، وليست لديه معلومات عنه بعد سنة (٩١٥هـ) ، وقال ابن العماد توفي في سنة (٩١٦هـ) ظناً (وهو خطأ) ، ففي هذه الإجازة المؤرخة في ذي الحجة سنة (٩٢٠هـ) دليل على أنه كان حياً حتى هذا التاريخ ، ولم أجد فيما لدي من مصادر تشير إلى تاريخ وفاته بالتأكيد وانظر في ترجمته الشذرات ١٠٦/١٠ .

الإجازة الثانية

من محمد المدعو عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد :

فقد أجزت جميع السَّادة المذكورين في هذا الاستدعـاء المبـارك ، نفعهم الله ونفع بهم ، وأعاد علينا من بركاتهم آمين ، جميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطـه المعتبر عند أهل الأثر .

ومولـدي في ليلـة السّبت السـادس والعشرين من شوال سنـة خمسين وثمـاني مئة بمكة المكرمة ، وأحضرني والـدي ، وأسمعني على جمع كثيرين من أهل مكـة والقـادمين إليهـا ، ثم قرأت جملـة ، ثم رحلت في سنـة سبعين إلى القـاهرة ، وأدركت بها جمعاً من المشـايخ فسمعت بهـا ، وقرأت كثيراً ، ثم رحلت منهـا إلى الشـام ، ثم إلى حلب ، وسمعت بهما على بعض مشـايخ ، ومن مسمـوعـاتي : (الكتب الستـة) و (مسنـد الإمـام الشـافعي) و (سننـه)[1] و (رسـالتـه) و (مسند الإمام أبي حنيفة) لابن المقرئ ، و (الموطأ) للإمـام مـالـك روايـة يحيى بن يحيى ، وجميع مسـانيـد (الإمـام أحمـد بن حنبـل) ، و (الـدارمي) و (عبـد [بن حميـد]) . و (ريـاض الصـالحين) ، و (الأذكار) للنـووي ، و (الشفا) للقـاضي عيـاض . و (السيرة النبويـة) لابن إسحـاق تهـذيب ابن هشام ، و (الشمائل) للترمذي ، وجميع (الحليـة) لأبي نعيم ، وجميع مرويـاتي في مجلـد حـافل ، ومشـايخي في مجلـد حـافل أيضـاً ، وأجلُّهم شيخ الإسلام ابن حجر . وأعـلاهم روايـة جمـاعـة يروون عن أصحـاب الفخر بن البخـاري ، وأحسنهم القـاضي عـز الـدين عبـد الرحيم ابن الفرات المصري الحنفي ، وأروي أيضاً عن القاضي عز الدين الكبير ابن جماعة ، والشيخ جمال الـدين الإسنوي ، والله ينفعنا ببركة حديث المصطفى ﷺ .

قاله وكتبه الفقير[1] إلى لطف الله تعالى محمد المدعو عبد العزيز بن عمر بن محمّد بن فهد الهاشمي المكي لطف الله به آمين ، خـادم الحـديث الشريف بـالحرم المطّهر الْمُنيف ، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

---

(١) يعني سنن الشافعي .

ترجمة
عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي
(٨٥٠ ـ ٩٢٠)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد المكي الشافعي ، عز الدين ، أبو الخير وأبو فارس ، ولد سنة (٨٥٠هـ) بمكة ، وحفظ القرآن العظيم ، و (الأربعين النووية) ، و (الإرشاد) لابن المقرئ ، و (ألفية ابن مالك) وغيرها ، وعرضها جميعها على والده وجده ، واستجاز له والده جماعة منهم ابن حجر ، وأسمعه على المراغي والزين الأسيوطي ، والبرهان الزمزمي وغيرهم ، ثم رحل بنفسه إلى المدينة المنورة ، ثم إلى الديار المصرية ، وسمع بها ، وبالقدس ، وغزة ، ونابلس ، ودمشق وصالحيتها ، وبعلبك ، وحماة ، وحلب ، وغيرها ، وجد واجتهد وتميّز ، ثم عاد إلى بلده ، ثم رجع إلى مصر سنة (٨٨٥هـ) وقرأ على شيخ الإسلام زكريا ، والشّرف السنباطي في (الإرشاد) وعلى السّخاوي (ألفية الحديث) . ورجع إلى بلده .

ثم سافر في موسم السنة التي تليها إلى دمشق ، وقرأ على الزين خطاب ، والمحب البصروي ، وحضر دروس التقي ابن قاضي عجلون ، وسافر إلى حلب ، ثم رجع وسافر إلى القاهرة ، ثم عاد إلى بلده ، ثم عاد إلى القاهرة ولازم السّخاوي ، وحضر دروس إمام الكاملية والسراج العبادي ، ثم رجع إلى بلده ، وأقام بها ملازماً للاشتغال والإشغال ، ولازم فيها عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة ، وأخاه الفخر ، والنور الفاكهي ، وأبي الوقت المرشدي ، والسيد

السَّنهوري ، ويحي المالكي . وبرع في الحديث وتميز فيه بالحجاز مع المشاركة في الفضائل ، وصنف عدة كتب منها : (معجم شيوخه) نحو ألف شيخ ، و (فهرست مروياته) و (جزء في المسلسل بالأولية) و (كتاب فيه المسلسلات التي وقعت له) و (رحلة) و (كتاب الترغيب والاجتهاد في الباعث لذوي الهمم العلية على الجهاد) و (ترتيب طبقات القراء) و (تاريخ) على السنين ابتدأ فيه من سنة (٨٧٢هـ) . وذكر ابن طولون أنه أجازه مراراً ، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية ، ثم المسلسل بالمحمدين ، ثم المسلسل بحرف العين ، وذلك يوم الإثنين سادس ذي الحجة سنة عشرين وتسع مئة بزيارة دار الندوة .

قال ابن طولون : وفي يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة وهو ثالث تموز عقب صلاتها بالجامع الأموي صُلي غائبةً على محدث مكة ، ومؤرخها الأصيل عز الدين عبد العزيز بن فهد والد المحب أبي الفضل محمد المدعو جار الله الذي سافر من دمشق يوم السبت سابعه لما سمع بوفاة والده .

انظر ترجمته في الضوء اللامع ٢٢٤/٤ ـ ٢٢٦ ، و ١٢٩/٦ ، والكواكب السائرة ٢٣٨/١ ـ ٢٣٩ ، وفهرس الفهارس ٧٥٤/٢ ـ ٧٥٦ ، ومفاكهة الخلان ٦٣/٢ ، وشذرات الذهب ١٤٤/١٠ ـ ١٤٦ .

الإجازة الثالثة

من علي بن ناصر الشافعي

الحمد لله :

أجزت لمن سمي في هذا الاستدعاء المذكور ، وما يجوز لي وعنّي روايته .

وكتبه علي بن ناصر الشافعي

ترجمة
علي بن ناصر المكي

علي بن ناصر المكي ، هو الإمام العلامة علاء الدين ، أخذ (صحيح البخاري) عن المسند زين الدين عبد الرحيم المكي الأسيوطي ، وعن غيره ، عن الحجار ، وتفقه بالشرف المناوي ، عن ولي الدين ابن العراقي عن أبيه ، عن أبي النعمان ، عن النووي ، ومن مؤلفاته : (مختصر المنهاج) و (شرح المنهاج) وله تآليف في الحديث والتفسير والأصول ، أجاز البرهان الحلبي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وتسع مئة انتهى .

وفي هذا إشارة إلى أن الغزي لم يصله تاريخ وفاته ، وأنه توقف في ترجمته عند سنة (٩١٥ هـ) ، وفي إجازته لابن طولون سنة (٩٢٠ هـ) دليل على أنّه كان حيًّا حتى هذا التاريخ .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة : ٢٧٨/١ .

الإجازة الرابعة

من حسن بن عطية ، ابن فهد الهاشمي المكي

الحمد لله رب العالمين

اجزت لمن ذكر في هذا الاستدعا المبارك نفع الله

بهم جميع ما يجوز لي وعني روايته ومولدي يوم الاربعا

المبارك التاسع من شهر الله المحرم المبارك عام ثلاث واربعين

وثماني مايه بمكة المشرفه ومشايخي كثيرون في ذلك منهم والدي

وعمي الشيخ الحافظ تقي الدين بن فهد والشيخ ابو الفتح المراغي

وعبد الرحيم الاسيوطي والشيخ الاسلام ابن حجر وغيرهم تغمدهم الله

برحمته واله وكتب حسن بن عطيه بن نجم الدين محمد بن فهد الهاشمي عفا الله

عنهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله رب العالمين .

أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء المبارك نفع الله بهم - جميع ما يجوز لي وعنّي روايته .

ومولدي يوم الأربعاء المبارك التاسع من شهر الله المحرم المبارك عام ثلاث وأربعين وثماني مئة بمكة المكرمة .

ومشايخي كثيرون في ذلك ، منهم : والدي ، وعمي الشيخ الحافظ

تقي الـدين بن فهـد ، والشيخ أبو الفتـح المراغي ، وعبـد الرحيم السيـوطي ، وشيخ الإسلام ابن حجر ، وغيرهم ، تغمّدهم الله برحمته .

قاله وكتب حسن بن عطية بن نجم الـدين محمـد بن فهـد الهـاشمي عفـا الله عنهم أجمعين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً .

ترجمة

حسن بن عطية الهاشمي المكي

(۰۰۰ - ۹۲۲ هـ)

حسن بن عطية بن محمد بن فهد ، المسند بـدر الـدين العلوي الهـاشمي المكي الشـافعي ، قـال النجم الغزي زيـادة على مـا ذكر في الإجـازة : واجتمع بـه ابن طولون في سنـة عشرين وتسع مئـة ، وأجـاز لـه ، ولم يسمـع منـه . وتـوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وتسع مئة .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة ١٧٧/١ .

الإجازة الخامسة

من عبد العزيز بن عبد اللَّطيف المعروف كسلفه بابن زايد

الحمد لله رب العالمين .

أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء المبارك ـ نفع الله بهم ـ جميع ما يجوز لي وعنّي روايته .

ومولدي في أول سنة ثمان وثلاثين [وثماني مئة] وأجاز لي جماعة من المشايخ ، وسمعت على آخرين .

قاله وكتبه عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن خضر بن جار الله بن زائد ، لطف الله به آمين آمين آمين .

ترجمة
عبد العزيز بن عبد اللطيف ، ابن زايد
(٨٣٣ - ٩٢١هـ تقريباً)

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد بن يحيي المكي الشافعي ، المعروف كسلفه بابن زايد .

ولد سنة ثمان وثلاثين وثماني مئة بمكة ، وحفظ القرآن العظيم ، وسافر مع أبيه في التجارة إلى الهند واليمن وسواكن وغيرها ، وسمع على أبي الفتح المراغي جميع (صحيح البخاري) خلا أبواب ، وبعض (صحيح مسلم) ، وكتباً كثيرة منها (السنن الأربعة) وسمع علي الحافظ تقي الدين بن فهد أشياء كثيرة ، وعلى الشهاب الزّفتاوي وغيرهم .

وأجاز له جماعة منهم : الحافظ ابن حجر ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر الدَّماميني ، والعز عبد الرحيم بن الفرات ، والسعد الدَّيري ، وجماعة آخرون .

قال ابن العماد : توفي في سنة (٩٢١هـ) تقريباً . وقال الغزي : كان موجوداً في سنة (٩٢٠هـ) ، انظر ترجمته في الكواكب السائرة ٢٣٧/١ - ٢٣٨ ، وشذرات الذهب ١٤٤/١٠ .

وقال ابن طولون :

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد جار الله بن زايد بن يحي بن مُحَيَّا - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة التحتية - بن سالم بن معقب بن

محمد بن موسى بن محمد بن موسى السُّنْبَسي المكّي المعروف كسلفه بابن زايد : الشيخ الصالح المسند المعمر عز الدين ، ذكره الشمس السخاوي في (ضوئه) ، وذكر أنه ولد سنة (٨٣٩هـ) بمكة - والصحيح أنه في أوائل ثمانٍ - وحفظ القرآن ، وسافر مع أبيه في التجارة إلى الهند واليمن ، وسمع على أبي الفتح المراغي جميع (صحيح البخاري) خلا أبواب ، و (أبي داود) و (الترمذي) و (النسائي) و (ابن ماجه) وبعض (صحيح مسلم) و (قصة كعب بن زهير) مع (قصيدته) و (السيرة) لابن هشام ، وأوائل كل من (الموطأ) و (المصابيح) للبغوي ، و (شرح السنة) له ، و (المشكاة) للتبريزي ، و (مشارق الأنوار) للصاغاني ، وكتاب (الأذكار) للنووي ، و (المنهاج) له ، و (الشفا) للقاضي عياض ، و (جامع الأصول) لابن الأثير ، و (الرسالة) للقشيري ، و (الإحياء) للغزالي ، و (التنبيه) لأبي إسحاق في الفقه ، وعلى التقي ابن فهد بعض (مجمع البحرين في زوائد المعجمين للطبراني) وبعض (مسند عبد بن حميد) و (معجم الإسماعيلي) وعلى القاضي شهاب الدين الزّفتاوي (المسلسل بالأولية) وأجاز له بعناية الحافظ نجم الدين بن فهد خلقٌ منهم في استدعاء مؤرخ في (١٦ ربيع الأول سنة ٨٤٣هـ) نحو مئة نفس منهم إبراهيم بن علي الزَّرَندي ، وأحمد بن عبد القوي ، وأحمد بن علي المحلي ، وآسية بنت جار الله الشَّيباني ، وأم الوفاء ابنة علي النُّويري ، وأبو بكر بن أحمد المرشدي ، وزينب بنت عبد الله اليافعي ، والسيد صفي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الإيجي ، وأخوه عفيف الدين محمد ، وعلي بن إبراهيم الإبّي ، وعمر بن محمد بن فهد ، ومحمد بن

أحمد بن عماد الأقفهسي ، وأبو السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة ، وأخوه نجم الدين محمد ، ومحمد بن محمد بن فهد ، وأحمد بن علي بن محمد ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر الدَّماميني وابن عجلان وغيرهم ، أجاز الشمس بن طولون في استدعاء مؤرخ سنة (٩٢٠هـ)

انظر متعة الأذهان مخطوط (ق ٤٩ب ـ ٥٠أ) .

الإجازة السادسة

من محمد بن محمد بن ظهيرة القرشي المكي

الحمد لله رب العالمين .

أجزت لمن ذكر في هـذا الاستـدعـاء أعزهم الله ونفع بهم جميـع مـا يجوز لي وعنّي روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر ، ولي من المشـايخ الأجلاء كثيرون لا يُطَوَّل بذكرهم لضيق الوقت .

ومولدي في الثامن من ذي الحجـة سنـة أربع وأربعين وثمـاني مئـة ، وكتبـه الفقير إلى الله تعـالى أبـو القـاسم بن أبي السعـادات محمد بن محمـد القرشي المكي

الشافعي المشهور بالرافعي لطف الله به آمين كتبه بحرم الله المنيف ، وكتبه في الحادي عشر من ذي الحجة الحرام سنة عشرين وتسع مئة أحسن الله عاقبتها آمين ، وصلى الله على من لا نبي بعده محمد ﷺ ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ترجمة

محمد بن محمد ظهيرة القرشي المكي

(٨٤٤هـ - •••)

قال ابن طولون :

محمد بن محمد بن ظهيرة المكي القرشي الشافعي الشّيح أبو القاسم بن أبي السعادات الشهير بالرافعي، مولده ثامن ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثماني مئة ، كان في الأحياء سنة عشرين وتسع مئة .

انظر متعة الأذهان مخطوط (١٠٠ب) .

الإجازة السابعة

من أحمد بن الحسين المكي المدني الشافعي

الحمد لله الخفيّ لطفُه .

أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء أعزهم الله آمين ـ ما يجوز لي وعنّي روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر . ●

وكتبه أحمد بن الحسين بن محمد بن العليف المكي الشّافعي نزيل المدينة الشريفة في ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة عشرين وتسع مئة .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم .

ومولدي في سنة اثنتين وخمسين وثماني مئة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ترجمة

أحمد بن الحسين المكي المدني الشافعي

قال النجم الغزي في ترجمته زيادة على ما في الإجازة : سمع على جماعة وأجازه آخرون .

قال ابن طولون : أجازني في استدعاء بخط شيخنا النعيمي مؤرخ في سنة عشرين وتسع مئة ، قال : وربما اجتمعت به رحمه الله تعالى : انظر ترجمته في الكواكب السائرة : ١٣٤/١ .

وقال ابن طولون في متعة الأذهان : شهاب الدين أبو العباس ولد بمكة سنة (٨٥٢هـ) ، وسمع على جماعة وأجازه آخرون ، كان في الأحياء سنة (٩٢٠هـ) .

انظر متعة الأذهان مخطوط (ق٤أ) .

الإجازة الثامنة

من عبد الله بن أحمد الحضرمي الشهير بأبي كثير

الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم .

أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء ما يجوز لي وعنِّي روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر .

ومولدي ظناً سنة سبع وأربعين وثماني مئة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وكتبه عبد الله بن أحمد الحضرمي الشّهير بأبي كثير .... مكة المشرفة .

والحمد لله رب العالمين .

يوم الأحد ثاني عشر الحجة الحرام لسني عداد عشرين وتسع مئة .

ترجمة
عبد الله بن أحمد بن أبي كثير

(٨٤٧ ـ ٩٢٥هـ)

عبد الله بن أحمد بن أبي كثير ، الشيخ الإمام شيخ الإسلام ، ولي الله تعالى ، العارف به ، الزاهد ، المفتي الفقيه جمال الدين الحضرمي ، ثم المكي الشافعي : قال ابن طولون : حكى لنا عنه أخونا الجمال بن خضر أنه قال : له ثلاث وخمسون سنة بمكة ولم يتوضأ إلا من ماء زمزم ، ولا أكل من ضيافة لأحد من أهلها سوى مرة واحدة للقاضي إبراهيم ـ كأنّه ابن ظهيرة ـ فإنه حاباه في ذلك ، وكان من عادته أن يجلس كل يوم بالحرم الشريف ، يُقرئ الناس في عدة علوم إلى قبيل الظهر ، ومن بعد صلاة الظهر يقرئ آخرين في الحديث إلى العصر ، ومن بعد صلاة العصر يقرئ آخرين في التَّصوف ، ومن بعد صلاة المغرب إلى العشاء يطوف ، وممن أخذ عنه الحديث وغيره البرهان العمادي الحلبي قرأ عليه أحاديث من الكتب الستة وغيرها في سنة (٩١٥هـ) ، وكانت وفاته في سنة خمس وعشرين بمكة ، وصلي عليه غائبة بدمشق بجامع بني أمية يوم الجمعة رابع عشر الحجة بعد صلاتها .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة ٢٧/١ ، متعة الأذهان مخطوط (٥٦ب) .

الإجازة التاسعة

من عبد القادر بن أبي البركات محمد بن علي النُّويري المكي

الحمد لله أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعا
جميع ما يجوز لي وعني روايته ومولد كاتبه
سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في رجب
الفرد من السنة المذكورة أعلاه وكتبه
عبد القادر ابن أبي البركات بن علي بن احمد
النويري القرشي العقيلي المطلبي المكي
الحنفي لطف الله به آمين

الحمد لله أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء جميع ما يجوز لي وعنّي روايته .

ومولد كاتبه في سنة ثمان وعشرين وثماني مئة في رجب الفرد من السنة المذكورة أعلاه .

وكتبه عبد القادر بن أبي البركات بن علي بن أحمد النُّويري القرشي العقيلي المطّلبي المكي الحنفي . لطف الله به آمين .

ترجمة

عبد القادر بن محمد بن علي القرشي النُّويري المكي

(٨٢٨ ـ ٠٠٠)

قال ابن طولون :

عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد القرشي المكي الحنفي ، الشيخ محيي الدين ، أبو المفاخر ، ابن القاضي كمال الدين أبي البركات ، ولد بمكة سنة (٨٢٨ هـ) ، وأجازه جماعة من الحجازيين وغيرهم ، منهم قاضي القضاة محب الدين أحمد بن محمد بن ظهيرة ، والحافظ تقي الدين الفاسي ، والشيخ برهان الدين الزّمزمي ، والشيخ جمال الدين المرشدي ، كان في الأحياء سنة (٩٢٠ هـ) .

انظر متعة الأذهان لابن طولون وابن الملا (مخطوط ق٥٤أ) .

الإجازة العاشرة

من عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد :

فقد أجزت السادة المذكورين نفع الله ، عز وجل ، بهم في الدارين كلَّ ما يجوز ويصحّ لي روايته من الأصول الستة وغيرها ، متلفظاً بذلك .

ومولدي بميدان الحصى ظاهر دمشق ، حرسها الله ، في ثالث عشري شباط يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة خمس وأربعين وثماني مئة .

وأشياخي كثيرون منهم :

الرّحلة مفتي المسلمين أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جسَّاس النَّفيسي الأريحي الدمشقي الأَشعري الشافعي ، مولده بدمشق ثاني عشري رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة ، قرأت عليه ، وسمعت عليه بقراءة شيخنا ورفيقنا المحدّث المحقق برهان الدين الناجي ، شيئاً كثيراً .

ومنهم الرّحلة قاضي قضاة المالكية بدمشق علم الدين ، ويقال : أمين الدين ، أبو النجا سالم بن إبراهيم بن عيسى الصّنهاجي المغربي ، ميلاده سنة سبع وسبعين وسبع مئة .

ومنهم الرحلة أبو الفهم ، ويقال : أبو الفرج ، عبد الرحمن ابن الشيخ العابد خليل ـ وبه اشتهر ـ ابن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف الدمشقي القابوني الأشعري الشافعي خطيب وإمام الجامع الأموي ، مولده بالقابون سنة أربع وثمانين وسبع مئة ، سمعت عليه كثيراً تجاه باب الخطابة بالجامع المذكور ولا يسع الوقت تعدادهم ، ويجمعهم كتابي (العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان) .

وكتبــه الفقير إلى لطف مـولاه الغني بـــه عن سـواه : أبـو المفـــاخر عبـد القـادر بن محمـد بن عمر بن يوسف النعيمي الـدمشقي الأشعري الشـافعي لطف الله عز وجل به في الدارين .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أبيـه آدم ومَنْ بينهما من النَّبيِّين والمرسلين ، وإلى كلٍّ وسائر الصّالحين إلى يوم الدين آمين .

في يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وعشرين وتسع مئـة بمنزلي بـدمشق غربي سيـدي بلال بن حمـامـة ، وشرقي سيـدي ذي الجوشن ، رضي الله تعالى عنهما ، وعن بقية الصحابة أجمعين .

ترجمة

عبد القادر بن محمد النعيمي

(٨٤٥ ـ ٩٢٧ هـ)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبـد الله بن نُعيم النُّعيمي الــدمشقي الشـافعي ، مـؤرخ دمشـق ، العـلاّمــة ، المحــدّث ، أبـو المفـاخر محيي الدين ، أحد نواب القضاة الشافعيـة بـدمشق ، ولـد يوم الجمعـة ثـاني عشر شوال سنـة (٨٤٥ هـ) ، ولازم الشيـخ إبراهيم النـاجي ، والشيـخ زين الـدين عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح العابد خليل ـ وبه اشتهر ـ ابن سلامة بن أحمـد القـابوني ، والشيخ محمـد بن عبـد الرزاق الأريجي الأشعري الشـافعي ، والشيخ زين الـدين خطـاب الغزاوي ، والشيـخ مفلـح بن عبـد الله الحبشي المصري ثم الدمشقي ، ولبس منه خِرقة التصوف ، ومن أشياخـه الشيخ المفتي بـدر الـدين

ابن قاضي شهبة الأسدي ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن قرا ، وقرأ على البرهان البقاعي مصنَّفه المسمى بـ « الإيذان » وأجاز له . وألف كتباً كثيرة منها :

- الدارس في تاريخ المدارس (١ ـ ٢) طبع بدمشق بتحقيق الأمير جعفر الحسني .
- العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان .
- تذكرة الإخوان في حوادث الزمان .
- القول البين المحكم في بيان إهداء القرب إلى النبي ﷺ .
- تحفة البررة في الأحاديث المعتبرة .
- إفادة النقل في الكلام على العقل .
- التبيين في تراجم أشياخي الكبار من العلماء والصالحين .
- تراجم القضاة الشافعية بدمشق .
- ذيل على كتاب حسن النبني في ذكر الأمراء الذين تولَّوا مصر .
- النخبة في تراجم الأسديين ، أو تراجم بيت ابن قاضي شهبة .
- ترجمة الشيخ برهان الدين الناجي .

توفي يوم الخميس رابع شهر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وتسع مئة .

ودفن بالحمرية.

انظر ترجمته في : متعة الأذهان مخطوط (٥٩ أ) ، والكواكب السائرة ٢٥٠/١ ، وشذرات الذهب ١٥٣/٨ ، ومعجم المؤرخين الدمشقيين للدكتور صلاح الدين المنجد ٢٨١ ، والأعلام ٤٣/٤ .

الإجازة الحادية عشرة

من أحمد بن عبد العزيز الفتوحي الحنبلي المصري

الحمد لله

أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعنّي روايته . ومولدي في سنة اثنتين وستين وثماني مئة .

كتبه أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي الحنبلي لطف الله به وبالمسلمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

ترجمة

أحمد بن عبد العزيز الفتوحي

(٨٦٢ ـ ٩٤٩ هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن علي بن إبراهيم بن رشد الفتوحي ، شهاب الدين المشهور بابن النجار الحنبلي ، قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية ، ولد سنة

(٨٦٢ هـ) ومشايخه تزيد على مئة وثلاثين شيخاً وشيخة ، منهم بدر الدين الصّفدي القاهري ، والشهاب أحمد بن علي الشّيشي ، وكان عالماً متواضعاً ، فاضلاً متقناً ، صاحب التآليف الشهيرة ، شيخ أهل الحديث ، عمدة أهل الإسناد والأثر .

سمع منه ابن الحنبلي الحلبي حين قدم حلب مع السلطان سليم سنة (٩٢٢ هـ) ، وأجازه ، وذكر الإمام العيثاوي أنه لما دخل دمشق صحبة الغوري هو وقاضي القضاة كمال الدين الطويل الشافعي ، وقاضي القضاة عبد البر بن الشحنة الحنفي ، وقاضي القضاة المالكي ، وشيخ جمال الدين العباد ، **هرع إليهم جماعة للأخذ عنهم لعلو أسانيدهم ، وكان ذلك أوائل جمادى الآخرة سنة (٩٢٢) .**

توفي سنة تسع وأربعين وتسع مئة بالقاهرة ، وصُلي عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة يوم عيد الأضحى منها .

انظر ترجمته في : متعة الأذهان مخطوط (ق ٦ أ) ، والكواكب السائرة ١١٢/٢ ـ ١١٣ ، والنعت الأكمل ١١٣ ـ ١١٦ .

الإجازة الثانية عشرة

من محمد بن علي القادري

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد اجزت لمن سمي في هذا الاستدعاء المبارك ان يروي
عني ما يجوز لي روايته بشرطه المعتبر عند اهل العلم
بالاثر ومولدي في شعبان سنة ست واربعين وثماني مائة
قال ذلك وكتب محمد بن علي القادري الشافعي عفا الله
عنه في ثالث عشري ذي القعدة الحرام سنة
اثنتين وعشرين وتسع مائة احسن الله عاقبتها
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد :

فقد أجزت لمن سمي في هذا الاستدعاء المبارك أن يروي عنّي ما يجوز لي روايته بشرطه المعتبر عند أهل العلم بالأثر .

ومولدي في شعبان سنة ست وأربعين وثماني مئة .

قال ذلك وكتب محمد بن علي القادري الشافعي ، عفا الله تعالى عنه .

في ثالث عشري ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وعشرين وتسع مئة أحسن

الله عاقبتها . وحسبنا الله ونعم الوكيل . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى العظيم .

ترجمة
محمد بن علي القادري

(٨٤٦ ـ ٠٠٠)

قال ابن الملا : محمد بن علي القادري ولد في شعبان سنة (٨٤٦ هـ) ، وأجاز صاحب الأصل : محمد بن علي ابن طولون ، في استدعاء مؤرخ بسنة (٩٢٢ هـ) .

انظر متعة الأذهان مخطوط (ق ٩١ ب) .

الإجازة الثالثة عشرة

من أبي بكر ابن قاضي عجلون الدمشقي

بخط علي بن أبي اللطف

الحمد لله الذي إذا دُعي أجاب وأجاز ، وإذا استهلت سحائب كرمه أغنت بالحقيقة والمجاز . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي لم تكن فضيلة إلاّ ولها قد جاز ، وعلى أصحابه الذين علا قدرهم وامتاز ، وبعد فقد أجاز سيدنا

وشيخنا شيخ الإسلام فريد الأئمة الأعلام أبو الصدق أبو بكر ابن قاضي عجلون الشافعي أمتع الله الوجود بوجوده وأدرَّ عليه سحائب لطفه وجوده لجميع من سمي في هذا الاستدعاء المبارك ، أعزهم الله تعالى وأفاض عليهم نعمه وآلاءه جميع ما يجوز له روايته كما سألوه ، ورواية ما له روايته بشرطه عند أهله ، ومولده في سنة (٨٤١) ، ومن مشايخه شيخ الإسلام ابن حجر مكاتبة ، وشيخ البلاد الشامية الحافظ ابن ناصر الدين ، والمسند علاء الدين بن العلامة الحافظ عماد الدين بن بِرْدِس البعلي وغيرهم .

وكانت الإجازة المباركة في ثالث جمادى الأولى سنة ست وعشرين وتسع مئة .

وكتب ذلك بإذنه فقيرُ عفو الله تعالى علي بن أبي اللطف الشافعي ، وأجاز لمن سمي في هذا الاستدعاء جميع ما يجوز له روايته ، وما له من مصنف ومنثور ومنظوم ، وإن كان لقلته في معنى المعدوم . ووقع ذلك في التاريخ المسطر أعلاه ، وفقنا الله تعالى لما فيه رضاه ، وبلغ كلاً منا من الخير ما يتمناه بمنّه وطوله ، وقوته وحوله .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه .

ترجمة

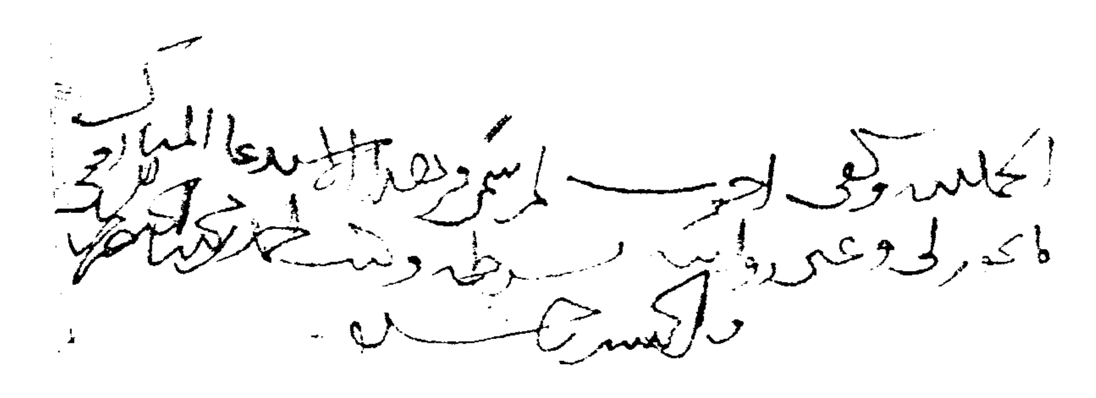
أبي بكر بن عبد الله ابن قاضي عجلون

(٨٤١ ـ ٩٢٨ هـ)

هو أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن شرف بن منصور ، ابن قاضي عجلون أبو الصدق تقي الدين ، الإمام العلامة الرحلة ، شيخ الإسلام الدمشقي الشافعي ، ولد بدمشق في شعبان سنة (٨٤١ هـ) ، واشتغل على والده وأخيه الشيخ نجم الدين ، وعلى شيخ الإسلام خطّاب ، وسمع الحديث على المسند أبي الحسن علي بن إسماعيل بن بردس البعلي ، والحافظ شمس الدين ابن ناصر الدمشقي الدمشقي ، وأخذ عن الحافظ ابن حجر مكاتبة ، والعلم صالح البُلقيني والشمس المناوي ، والجلال المحلي ، وكان إماماً بارعاً في العلوم ، وكان أفقه أهل زمانه ، درّس بالجامع الأموي ، والشامية البرانية ، والعمرية ، وبالقاهرة . ألف (إعلام التنبيه مما زاد على المنهاج من الحاوي والبهجة والتَّنبيه) و (منسكاً) وحصل له من السّعد في العلم والرئاسة وكثرة التلاميذ في دمشق ما حصل لشيخ الإسلام زكريا بالقاهرة ، غير أن القاضي زكريا زاد عليه سعادة بكثرة التصانيف ، من أشهر تلاميذه : شمس الدين الكفرسوسي ، وتقي البَلاطُنسي ، وبهاء الدين الفصِّي البعلي ، وتقي الدين القاري ، وعلاء الدين القيمري ، ويونس العيثاوي وغيرهم . توفي في ضحوة يوم الإثنين حادي عشر رمضان سنة ثمانٍ وعشرين وتسع مئة بمنزله بالدّولعية ، وصلى عليه ولده القاضي نجم الدين ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، قال ابن طولون : وكنت حاضر الجنازة وغالبَ أفاضل البلد . انظر ترجمته في الكواكب السائرة ١/١١٤ ـ ١١٨ .

الإجازة الرابعة عشرة

من القاضي أحمد بن محمد بن الخيضري الدمشقي



الحمد لله وكفى ، أجزت لمن سمي في هذا الاستدعاء المبارك ما يجوز لي وعنّي روايته بشرطه : وكتب أحمد بن محمد بن الخيضري الشافعي والحمد لله وحده .

ترجمة

نجم الدين أحمد بن محمد بن محمد بن الخيضري

(٨٦٢ ـ ٩٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن الخيضري الدمشقي الشافعي القاضي ، نجم الدين ، أبو العباس ، ابن قاضي القضاة قطب الدين ابن الخيضري ، ولد سنة (٨٦٢ هـ) ، واشتغل على الشمس بن حامد وغيره ، واستخلفه أبوه مكانه في الحكم ، والعرض ، وغير ذلك ، وسمع من والده والشهاب بن عبادة ، والبرهان الباعوني ، وأسعد ابن المنجّى ، والنظام بن مفلح ، وكان ذا ذكاء ومروءة ، وتولى كتابة السر سنين ، وكان يعتاد قراءة (السيرة الهشامية) في الشهور

الثلاثة بالجامع الأموي . قال الشمس ابن طولون : سمعت عليه (المسلسل بالأولية) بشرطه ، وقطعاً من كتب كثيرة . توفي سلخ ذي القعدة سنة سبع وعشرين وتسع مئة .

انظر ترجمته في : متعة الأذهان من التمتع بالأقران لابن طولون وابن الملا (مخطوط) (ق١٥ أ) .

الإجازة الخامسة عشرة

من كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فقد أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء أن يروي عني جميع ما يجوز لي
وعني روايته بشرطه ومولدي سنة خمسين وثمانمائة واتفقت الإجازة
المذكورة في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وتسعمائة من الهجرة
كتبه محمد بن حمزة الحسيني الشافعي عفا الله عنهما .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد : فقد أجزت لمن ذكر في هذا الاستدعاء أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعنّي روايته بشرطه .

ومولدي سنة خمسين وثماني مئة .

واتفقت الإجازة المذكورة في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وتسع مئة من الهجرة .

كتبه محمد بن حمزة الحسيني الشافعي عفا الله عنهما .

ترجمة

كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني

(٨٥٠ ـ ٩٣٣ هـ)

السيد الشريف محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن

الحسن بن حمزة الحسيني ، الدمشقي ، الشافعي ، الشهير بابن حمزة ، أبو عبد الله ، كمال الدين .

ولد في جمادى الأولى سنة (٨٥٠) واستجاز له والده من الحافظ ابن حجر العسقلاني وبدر الدين ابن قاضي شهبة وقاضي القضاة بدر الدين العيني ، وابن عياش المقرئ وغيرهم ، واشتغل في العلم على والده وخاليه نجم الدين ، وتقي الدين ابني قاضي عجلون ، وعلى غيرهم وسمع على أبي العباس أحمد ونجم الدين ابني محمد بن عبادة ، وأبي العباس بن عبد الهادي ، والبرهان الباعوني والنظام بن مفلح وغيرهم ، وبرع ، وفضل ، وتردّد إلى مصر فأخذ فيها عن فضلائها ، وصار أحد شيوخ الشافعية المعوّل عليهم بدمشق فقهاً وأصولاً وعربية وغير ذلك ، وولي إفتاء دار العدل بدمشق ، وقصده الطلبة ، وكان جامعاً للعلوم مع جلالة ومهابة وهيئة حسنة ، وكان يقرّر في درسه بسكينة وتؤدة وأدب واحتشام مع حل المشكلات . وانتفع به الطلبة ، وتخرّج به كثيرون بدمشق والقاهرة وغيرهما ، وكان يدرّس ويفتي ، ثم ترك الإفتاء .

درّس بالجامع الأموي والشامية البرانية والجوانية ، والعزيزية ، والتّقويّة والأتابكية ، وكان مجلس درسه بالجامع الأموي شرقي المقصورة ، وكان يتودّد إلى أهل الصلاح ، أخذ عنه الفقه كثيرون منهم تقي الدين القاري ، وبهاء الدين بن سالم ، وكمال الدين الدركي إمام الشامية البرانية وخطيبها ، وشمس الدين بن بركات بن الكيال ، وبرهان الدين الأخنائي ، والقاضي جلال الدين البصروي ، وزين الدين بن حمدان ، وبرهان الدين بن حمزة ، ويعقوب الواعظ ، وشمس الدين الوفائي ، ويونس العيثاوي ، وأحمد

الطِّيبي ، وعلاء الدين القيمري وغيرهم . وكان المترجم السيد كمال الدين هو سبب انتشار كتاب (شرح المنهاج) ، لجلال الدين المحلي بدمشق ، فإنه استكتبه بمصر ، وكتبه الطلبة ، وإليه انتهت مشيخة الإسلام بدمشق بعد أبي بكر التقي بن قاضي عجلون ، توفي نهار الإثنين (١٣ رجب سنة ٩٣٣ هـ) ، وصلي عليه بالجامع الأموي ، وصلى عليه أبو الفضل بن أبي اللطف عند باب جراح ، ودفن إلى جانب خاله تقي الدين ابن قاضي عجلون بمقبرة باب الصغير .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة ٤٠/١ ـ ٤٦ ، وشذرات الذهب ٢٧١/١٠ ومتعة الأذهان ، مخطوط (ق ٨٢ أ) .

• •

الإجازة السادسة عشرة

من أبي بكر بن محمد البلاطنسي الدمشقي

اما بعد حمد الله على نعمه التي لا تحصى واصلي واسلم على سيدنا محمد الذي
اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعلى اله واصحابه واهل
بيته الطيبين الطاهرين ورضي الله عن التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم
الدين فقد اجزت لمن ذكر في هذا الاستدعا المبارك ان يروي عني
ما يجوز لي روايته بشرطه المعتبر عند اهل الاثر واتفق ذلك في شهر جمادى الاولى
عام ستة وعشرين وتسعماية والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وهذا خط الشيخ العلامة تقي الدين ابي بكر البلاطنسي الشافعي وكانه سها عن اسمه وكتبه
محمد بن طولون

أما بعد حمد الله على نعمه التي لا تحصى ، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الـذي أسري به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وعلى آلـه وأصحـابـه وأهل بيته الطيبين الطـاهرين ، ورضي الله عن التـابعين وتـابعيهم بـإحسـان إلى يوم الدين :

فقد أجزت لمن ذكر في هذا الاستـدعـاء المبـارك أن يروي عني مـا يجوز لي روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر .

واتفق ذلك في شهر جمادى الأُولى عـام ستـة وعشرين وتسع مئـة والحمـد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً .

وهذا خط الشيخ العلامة تقي الدين أبي بكر البلاطنسي الشافعي ، وكأنـه سها عن اسمه . وكتبه محمد بن طولون . [أي أن البلاطنسي لم يكتب اسمه آخر الإجازة فأشار إلى ذلك ابن طولون] .

ترجمة
أبي بكر بن محمد البَلاَطُنْسي

(٨٥١ - ٩٣٦ هـ)

أبـو بكر بن محمـد بن محمـد بن عبـد الله بن أبي بكر البـلاطنسي ، تقي الدين ، الإمـام ، شيخ الإسلام ، ولـد يوم الجمعـة (١٠ رجب ٨٥١ هـ) ، وأخذ العلم عن والده ، وعن الشيخ خطاب ، والقـاضي بـدر الـدين ابن قـاضي شهبة ، ونجم الدين ابن قاضي عجلون ، وجمال الدين بن البـاعوني ، والحـافـظ برهان الدين النـاجي ، وشهـاب الـدين الأذرعي ، وشمس الـدين الغريـاني ، وعبـد الـوهـاب الكفربطنـاني ، وغيرهم ، ورحـل إلى دمشـق في طلب العلم واستوطنها ، وكان يجلس بالبـادرائيـة ، ولم يتنـاول من أوقـاف دمشق شيئـاً ، وأرسل إليه نائب الشام مالاً فردّه إليه ، وبعث إليه مرة أخرى وقـال للرسول : قل له : إنه حلال ، فردّه أيضاً ، وقال : أنا في غنية عنـه ، وكان لـه مهـابـة في قلوب الحكام والفقهاء ، يرجع إليه في حل المشكلات ، وكان له همّة في تدريس الطلاب ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لا يخاف في الله لومـة لائم ، لـه حالة مع الله تعالى ، يستغاث بدعائه ، ويُتبرَّك بخطّه ، قائماً بنصرة الشريعـة ، وكان يختم القرآن في كل جمعة ، وكان يختم في رمضـان كل ليلـة ختمتين . وأكب في آخر عمره على التلاوة فكان لا يأتيه الطلبة لقراءة الـدروس إلا وجـدوه يقرأ القرآن . توفي ليلـة الإثنين (٢ محرم سنـة ٩٣٦ هـ) ودفن بمقبرة بـاب الصغير ،

جوار بلديه شمس الدين البلاطنسي المعاصر لابن شهبة ، في آخر التربة من جهة الشمال .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة ٨٧/٢ ـ ٨٩ ، وشذرات الذهب ٢٩٧/١٠ ، والأعلام ١١/٥ .

سماع حديث (المسلسل بالأولية) على العلامة إبراهيم بن جماعة وهو بخط ابن طولون

الحمد لله .

من لفظ مولانا الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم بن العلامة نجم الدين محمد بن جماعة المقدسي الدمشقي الشافعي أدام الله بهجته وحرس مهجته :

سمع متن الحديث (المسلسل بالأولية) بسنده فيه المشهور : ولد صاحب الثبت محب الدين محمد بن الأخ في الله الشيخ شرف الدين موسى بن رجب الصّلخدي الصالحي الحنبلي . أقر الله به عين والديه ، وأنشأه نشوءاً صالحاً وأحسن إليه وهو في الخامسة من عمره ، فسمع ذلك والده ، ومحمد بن طولون الحنفي لطف الله به ، وذا خطه ، يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وتسع مئة ، بمنزله قبلي سيدي صهيب الرومي رضي الله عنه ، من

ميدان الحصى خارج دمشق المحروسة ، وأجاز لنا أن نرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم تذكرت أنه حضر وسمع الولد علي المدعو عودة بن محمد بن حسين اللوبياني الصالحي . ألحقه محمد بن طولون .

ترجمة
إبراهيم بن محمد ابن جماعة المقدسي ثم الدمشقي

(٨٧٠ ـ ٩٤٨ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن جماعة الكناني المقدسي ، ثم الدمشقي ، الإمام المحدث ، برهان الدين .

ولد ـ كما نقله ابن طولون من خط والده ـ صبيحة يوم الإثنين (١٥ المحرم سنة ٨٧٠ هـ) ، وسمع على والده الكتب الستّة وغيرها ، وأجاز له القاضي برهان الدين ابن قاضي عجلون ، والعلامة تقي الدين الشُّمُنِّي ، وقاضي القضاة أبو العباس بن نصر الله ، والعلامة تقي الدين ابن فهد ، والعلامة شمس الدين بن عِمْران ، والشيخ أمين الدين الأَقْصُرائي ، وقاضي القضاة شرف الدين الْمُناوي ، وقاضي القضاة بدر الدين ابن قاضي شهبة ، وقاضي القضاة الجمال الباعوني ، وأخوه البرهان ، وولي تدريس الصلاحية ببيت المقدس سنين ، ثم قطن دمشق وحدّث بها كثيراً عن والده وغيره ، وولي

تـدريس الشـامية البرانيـة سنين ، ثم تـدريس التقويـة ونظرهـا ، ثم عزل عن التدريس ، واستمر النظر بيده إلى أن عزم التوجه إلى بلده ، فأعرض عن النظر المذكور ، وسافر من دمشق فمات بقريـة سعسع في آخر ليلـة (٢٥ شوال سنـة ٩٤٨ هـ) بعـد أن بقي نحـو سنتين مستلقيـاً على ظهره من زلقـة حصلت لـه بسبب رش المـاء داخل دمشق ، فـانفـكَّ فخـذه ، ثم حمل من سعسع وأعيـد إلى دمشـق وغسـل في منزلـه قبـل ضريـح سيـدي صُهيب الرومي بميـدان الحصى ، ودفن بباب الصغير قبل الشيخ نصر المقدسي ، يوم الأربعاء .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة ٧٦/٢ ، وشذرات الذهب ٣٨٩/١٠ .

الحمد لله

سمع جميع هذه الاربعين المخرجة للشيخ الامام العالم الزاهد شيخ الاسلام
ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله من لفظ الشيخ الحافظ
تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي على شيخنا الامام العلامة
الزاهد العابد الورع شهاب الدين احمد بن محمد الشويكي الحنبلي ادام الله النفع بوجوده
بسماعه لها على الشيخ المحدث المسند ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن ابي عمر المقدسي الاصل الصالحي بسماعه
لها على ابي علي الصيرفي محمد بن عبد الله بسماعه على علاء الدين علي بن بهاء الدين
عبد الرحمن بن الواحد فخر الدين محمد بن الله ... الدين سليمان بن حمزة بسماعه
على الدين ... عبد الرحمن بن عز الدين ابراهيم بن الخطيب شرف الدين
بن ابي بكر بن ... شيخ الاسلام ابي عمر بسماعه من عمه ابي ... الدين
... عبد الرحمن بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة بسماعه لها من ... ذلك
الاسلام ابي عمر ... وصح عنهم ... الشيخ الامام
الفاضل المفيد شرف الدين موسى بن احمد بن موسى الحجاوي الحنبلي
الجماعة الشيخ شرف الدين موسى بن ... بن ... الحنبلي
والشيخ اسماعيل بن علي بن عمر الرماني الحنبلي واحمد بن يوسف
بن يوسف الحوراني واحمد بن احمد ... النفي وموسى بن رجب
بن سالم ... الحنبلي وله الخط وسمع من الحديث
الى ... يوسف بن محمد بن حمزة المرداوي الملقب بالاصفر
وشمس الدين محمد بن علي بن شاكر ... الملقب بالعقرب

وسمع من الحديث العاشر الى ... الحاج محمد بن عثمان بن ... الناول
... عمر بن ابراهيم بن ... وولده ابراهيم وسمع بعضها
الشيخ الصالح اسماعيل بن الشيخ شمس الدين محمد بن سعد ... والشيخ احمد
بن احمد ... الحنبلي وصح ذلك وثبت في يوم
الاربعاء خامس شوال المبارك سنة ... بمدرسة شيخ الاسلام ابي عمر المخرجة
لهذه الاربعين بصالحية دمشق المحروسة واجاز لنا ان نرويها عنه
وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه المعتبر عند اهله متلفظا
بذلك في هذا المجلس المبارك ثم اجاز المسمع المشار اليه
الي في هذه الطبقة بالافتاء والتدريس لولده الشيخ الامام الفاضل
ابي عبد الله شمس الدين محمد ... بن ... الشيخ الامام العلامة ... الدين عبد
الرحمن بن الشيخ الصالح ... الشويكي الحنبلي وللشيخ
شرف الدين موسى الفارض المشار اليه في هذه الطبقة بحضرة السامعين
المذكورين في هذه الطبقة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وحده

ما نسب إليَّ من الإجازة لسماع الأربعين المذكورة ولمن أجزت

له بالإفتاء والتدريس ممن ذكر وعين اسمه صحيح

وكتبه أحمد السبكي الحنبلي حامداً الله ومصلياً على رسوله ومسلماً

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

سماع لكتاب الأربعين لشيخ الإسلام

أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي ـ تخريج الحافظ عبد الغني المقدسي

وإجازة بالإفتاء والتدريس من

العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد بن أحمد الشويكي سنة (٩٣١ هـ)

بمدرسة أبي عمر المقدسي

الحمد لله .

سمع جميع هذه الأربعين المخرجة للشيخ الإمام العالم الزاهد ، شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى ، تخريج الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، على شيخ الحنابلة الإمام العلامة الزاهد العابد الورع شهاب الدين أحمد بن أحمد بن أحمد الشويكي الحنبلي ، أدام الله النفع به وبعلومه ، بسماعه لها على الشيخ المحدث المسند ناصر الدين أبي البقاء محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن أبي عمر المقدسي الأصل ، الصالحي ، بسماعه لها بقراءته على أخيه أبي محمد عبد الله ، بسماعه لها على علاء الدين علي بن بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي عز الدين محمد بن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، بسماعه لها على عز الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن عز الدين إبراهيم بن الخطيب شرف الدين أبي بكر بن عبد الله بن شيخ الإسلام أبي عمر ، بسماعه لها من عم أبيه شيخ الإسلام

شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة ، بسماعه لها من والده شيخ الإسلام أبي عمر رحمهم الله ورضي عنهم .

بقراءة الشيخ الإمام الفاضل المفيد موسى بن أحمد بن موسى الحجّاوي الحنبلي ، والشيخ إسماعيل بن علي بن عمر الرماني الحنبلي ، وأحمد بن يوسف بن يوسف الحوراني ، وأحمد بن أحمد التلي ، وموسى بن رجب بن سالم الصّرخدي الحنبلي ، وله الخط .

وسمع من الحديث الخامس إلى آخرها يوسف بن محمد بن حمزة المرداوي الملقب بالأصغر ، وشمس الدين محمد بن علي بن شاكر المصري ؟ الملقب بالعقرب .

وسمع من الحديث العاشر إلى آخرها الحاج محمد بن عثمان بن محمد القابوني الصالحي ، وعمرو بن إبراهيم بن هلال القطان ، وولده إبراهيم ، وسمع بعضها الشيخ الصالح إسماعيل بن الشيخ شمس الدين محمد بن سعدون الشافعي ، والشيخ أحمد بن أحمد العنتباوي الحنبلي .

وصحّ ذلك ، وثبت في يوم الأربعاء خامس شوال المبارك سنة (٩٣١ هـ) بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر المخرجة له هذه (الأربعين) ، بصالحية دمشق المحروسة .

وأجاز لنا أن نرويها عنه ، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه المعتبر عند أهله ، متلفظاً بذلك في هذا المجلس المبارك .

ثم أجاز المُسمع المشار إليه في هذه الطبقة بالإفتاء والتدريس لولده الشيخ

الإمام الفاضل أبي عبد الله شمس الدين محمد ، ولابن عمه الشيخ الإمام العلامة زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ الصالح زين الدين عمر الشويكي الحنبلي ، وللشيخ شرف الدين موسى القاري المشار إليه في هذه الطبقة بحضرة السامعين المذكورين في هذه الطبقة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الحمد لله وحده .

ما نسب إليَّ من الإجازة لسماع الأربعين المذكورة ، ولمن أجزت له بالإفتاء والتدريس ممن ذكر وعين اسمه صحيح .

وكتبه أحمد الشويكي الحنبلي . حامداً لله ومصلياً على رسوله ومسلّما .

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده .

ملاحظة :

(كتاب الأربعين) الوارد في هذا السماع هو الذي خرَّجه الحافظ عبد الغني المقدسي للشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي .

ويبدو أن هذه (الأربعين) ، كانت ضمن هذا المخطوط ، ثم سقطت منه وضاعت ، ولا نجد لهذه (الأربعين) في فهارس المخطوطات أيٍّ إشارة لوجودها ، غير أن محمد بن طولون الصالحي قد نقل لنا بعضاً من مرويات أبي عمر وذلك في كتابه (القلائد الجوهرية) من ص (٥٩٦ ـ ٦١٦) انظر الحديث الرابع عشر والحديث الخامس والعشرين . وكذلك نجد حديثين في رسالة (ذكر طرف من أحوال الشيخ الزاهد أبي عمر) تأليف الضياء المقدسي .

ترجمة

أحمد بن أحمد الشويكي

(٨٧٥ ـ ٩٣٩ هـ)

أحمد بن أحمد بن أحمد الشويكي ، أبو الفضل شهاب الدين ، الصالحي الحنبلي ، مفتي الحنابلة بدمشق ، ولد في سنة (٨٧٥ هـ) تقريباً بقرية الشويكة من بلاد نابلس ، ثم قدم دمشق وسكن صالحيتها ، وحفظ القرآن العظيم بمدرسة أبي عمر ، و (الخرقي) و (الملحة) في النحو وغير ذلك ، وسمع الحديث على ناصر الدين بن زريق ، وحج وجاور بمكة ، ثم حج وجاور بالمدينة المنورة سنتين ، وصنف في مجاورته كتاب (التوضيح) ، جمع فيه بين (المقنع) و (التنقيح) وزاد عليهما . توفي بالمدينة المشرفة المنورة ، ودفن بالبقيع في ثامن عشري صفر سنة تسع وثلاثين وتسع مئة وصلي عليه غائبة في الجامع الأموي بدمشق .

والملاحظ في نسب المترجم أنه أحمد بن أحمد بن أحمد كما جاء في الإجازة والسماع هنا ، بينما نجد في الكواكب : أحمد بن محمد بن أحمد ، وتبعه على ذلك ابن العماد في الشذرات .

يلاحظ أنه قد ورد في السماع والإجازة هنا أن نسب المترجم هو أحمد بن أحمد بن أحمد ..

وكذلك نجد أن في أصل كتاب (النعت الأكمل) أحمد بن أحمد بن أحمد وهذا ما أشير إليه في الهامش ص (١٠٥) .

بينما نجد أن نسبه في ذخائر القصر في ترجمة ابنه أبي بكر بن أحمد بن محمد بن أحمد ، وكذلك في متعة الأذهان ، وفي الكواكب ١٩٩/٢ أيضاً : أحمد بن محمد بن أحمد وتبعه على ذلك ابن العماد في الشذرات .

والتحقيق في ذلك أن يعتمد ما ورد في السماع الوارد في نص هذه الإجازات وهذا من فوائد الاعتماد على الإجازات والسماعات .

انظر ترجمته في الكواكب السائرة ٩٩/٢ ، وشذرات الذهب ٢٣١/٨ ، ٢٢٢/١ ، ومتعة الأذهان ١٥ ، والنعت الأكمل ١٠٥ ، والأعلام ٢٢٢/١ .

أسانيد الشيخ محمد المناشيري عن شيخه العلامة إبراهيم الأحدب

[illegible] ثنا الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وأما مسند
الامام الشافعي اخبرنا ابن حجر العسقلاني [illegible] ثنا السيد كمال الدين بن
حمزة ثنا ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ خليل ومحمد بن عبد الكافي الزرندي
سماعا ثنا ام محمد فاطمة بنت المحدث [illegible] وابن الرسام [illegible]
الناصر سليمن ثنا الحسن الزبيدي ثنا ابو [illegible] طاهر بن محمد
ثنا ابو الحسن [illegible] ثنا ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان
ثنا الامام محمد بن ادريس الشافعي [illegible] رضي الله عنه وأما مسند الامام احمد
فاخبرنا [illegible] النجم [illegible] والآخر تاج الدين [illegible] ثنا
ابو العباس [illegible] عبد الهادي ثنا الصلاح بن ابي عمر ثنا الفخر بن البخاري
ثنا احمد بن عبد الله الرصافي ثنا ابن الحصين انا ابن المذهب ثنا ابو بكر
القطيعي ثنا عبد الله بن الامام احمد ثنا ابي الامام احمد بن حنبل وأما سنن
النسائي فاخبرنا المشايخ المذكورون اذنا بسندهم الى [illegible] بنت عبد الهادي
ثنا احمد بن علي ثنا ابو عبد الله بن خطيب [illegible] ثنا ابو القاسم البوصيري ثنا ابو
صادق ثنا ابو الحسن النيسابوري ثنا ابو الحسن بن حيوية ثنا ابو عبد
الرحمن النسائي وأما سنن ابي داود فاخبرنا به ابن حجر العسقلاني اجازة ثنا ابو
العباس بن عبد الهادي ثنا الصلاح بن ابي عمر ثنا الفخر بن البخاري ثنا ابن
طبرزد ثنا ابو البدر الكرخي ثنا ابو بكر بن علي الخطيب ثنا ابو عمر الهاشمي
ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا الامام ابو داود السجستاني المذكور وأما سنن الترمذي
[illegible] ثنا به المشايخ المذكورون اجازة [illegible] ابن حجر العسقلاني ثنا السيد كمال الدين بن
حمزة ثنا ابو العباس [illegible] [illegible] [illegible] ثنا [illegible]
واحمد بن علي المرداوي [illegible] الحافظ المزي وابن المحب [illegible] المهندس

والعز محمد بن ابرهيم والشهاب ابو العباس بن [illegible] والعماد احمد بن محمد
الهادي قالوا انا الفخر بن البخاري انا ابو اليمن الكندي انا ابو شجاع
البسطامي انا ابو القسم علي بن احمد انا الهيثم بن كليب انا الامام
الحافظ ابو عيسى الترمذي فذكره واما سنن ابن ماجه نرويه بالسند
المذكور الى الفخر بن البخاري اخبرنا شيخ الاسلام موفق الدين بن قدامة
انا ابو زرعة المقدسي انا بن منصور المقومي انا ابو طلحة
الخطيب المنذر انا ابو الحسن علي بن ابرهيم القطان انا الحافظ ابو
عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه فذكره واما اذكار الشيخ محيي الدين النووي نرويه
عن شيخ الاسلام السيد الحسيني عن شيخ الاسلام برهان الدين بن ابي شريف
عن الزين القباني [illegible] عن ابن الخباز عن مؤلفه
الشيخ يحيى النووي واما الترغيب والترهيب نرويه بعموم الاجازة
بالسند المذكور الى ابي العباس بن عبد الهادي اذنا انا ابو علي بن احمد
المهدوي انا جمال الدين يوسف بن عمر الختني انا عبد العظيم المنذري
فذكره واما احياء الغزالي اخبرنا الحافظ ابن حجر المكي انا المسند
كمال الدين بن حمزة انا ابو العباس الحريري وفاطمة الحرستانية انا
ابن المحب انا القاضي سليمان انا محمد بن [illegible] انا ابو سعد السمعاني
انا محمد بن ثابت انا محمد بن محمد بن محمد الغزالي فذكره واما مسند
[illegible] البغوي اخبرنا ابن حجر المكي اجازة اخبرنا الامام زكريا انا
الشهاب احمد بن حجر العسقلاني انا محمد الخليلي انا [illegible] انا ابو
اسامة محمد بن ابرهيم بن محمد انا ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر انا
ابو المكارم النوقاني اخبرنا شيخ السنة محمد بن [illegible] البغوي فذكره

وأما سند الشاطبية أخبرنا البرهان [illegible] ثنا شمس الدين محمد بن محمد بن [illegible]
ثنا ابو الفتح بن محمد الميدومي ثنا [illegible] محمد بن محمد الجزري ثنا ابو محمد عبد
الرحمن [illegible] ثنا عبد الله بن الصائغ ثنا ابو الحسن [illegible] ثنا
الامام الشاطبي فذكرها وأما سند الغنية للشيخ عبد القادر الجيلاني
نرويها باسناد الى الحجار [illegible] ثنا شيخ الاسلام موفق الدين بن قدامة
ثنا القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني [illegible] وأما سند رسالة
القشيري [illegible] ثنا [illegible] اجازة ثنا ابو الفتح الاسكندري ثنا
محمد بن محمد الجزري ثنا صلاح الدين محمد بن الشيخ احمد [illegible] ثنا الفخر
ابن البخاري [illegible] انفرد في زمانه بعلو الاسناد عمر ٩٤ سنة وكان [illegible]
[illegible] اربعة [illegible] عند الحديث ثنا ابو الحسن المؤيد ثنا
[illegible] بن ابي القاسم عبد الكريم [illegible]
[illegible] القشيري [illegible] توفي سنة ٤٦٥ [illegible] رحمه الله وأما سند البردة [illegible]
بعموم الاجازة اخبرنا شيخ الاسلام ابن حجر [illegible] ثنا السيد كمال الدين
ابن حمزة ثنا ابو العباس الحافظ ثنا ابو عبد الله [illegible] ثنا اثير الدين
ابو حيان ثنا البوصيري فذكرها وأما سنده [illegible]
بعموم [illegible] اخبرنا [illegible] ثنا [illegible] ذكريا ثنا ابن حجر [illegible]
ثنا [illegible] ثنا ابو العباس [illegible] ابي طالب المقدسي ثنا ابو جعفر
الفضل [illegible] علي الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا القاسم [illegible] وشجاع [illegible]
الحسين الاصبهاني فذكرها وأما سند الحديث المسلسل بقراءة [illegible]
الصف وهو [illegible] روينا [illegible] اخبرنا به شيخ الاسلام ابن حجر [illegible]
انا به القاضي [illegible] رضوان [illegible] ثنا [illegible] العلي [illegible] احمد
ابن ابي طالب الدمشقي ثنا عبد الله بن عمر [illegible] ثنا ابو الوقت [illegible]

انا عبد الرحمن الداودي ثنا عبد الله بن احمد السرخسي انا عيسى بن عمر
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي مسند الدنيا ثنا محمد بن كثير ثنا
الاوزاعي انا يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
قعدنا نفرا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سورة
الصف قال ابن سلام رضي الله عنه قراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو سلمة هكذا قراها علينا ابن سلام وهكذا قال ابن بعده وقال
الفقير كاتب الحروف هذا الكتاب قراها علينا شيخنا الشيخ ابراهيم
بمنزله بمحلة سوق القطن من صالحية دمشق وسمعها الشيخ شهاب الدين
احمد بن الشيخ جمال الدين يوسف العسكري والشيخ محمد بن حسن الفهم
وجماعة واما مسند معجم الطبراني اخبرنا ابن حجر المقرئ اذنا ثنا السيد كمال
الدين بن حمزة ثنا ابن ناظر الصاحبة سماعا ثنا [illegible] ثنا ابن ابي الثابت
ثنا ابراهيم بن خليل ثنا ابو الفرج الثقفي اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله
ابو عدنان محمد بن احمد قالا ثنا ابو عبد الله بن ريذة ثنا
القسم الطبراني نذكره واما مسند مغني اللبيب لابن هشام نرويه
عن النجم المانا نرويه عن ابي المحاسن يوسف بن المبرد ثنا ابو العباس بن
هلال الازدي ثنا زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني ثنا المولف
العلامة جمال الدين يوسف بن هشام النحوي وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه وجميع المسلمين

أسانيد الشيخ محمد المناشيري

عن شيخه

العلامة إبراهيم بن محمد الأحدب

ترجمة المجيز : إبراهيم بن محمد الأحدب :

هو إبراهيم بن محمد بن المعروف بابن الأحدب الزبداني الأصل ، المحدث الفرضي الشافعي ، الرّحلة المعمَّر ، نزيل صالحية دمشق ، قدم دمشق ونزل صالحيتها ، وأخذ الفرائض والحساب عن العلامة محمد بن إبراهيم النجدي المقيم بالمدرسة العمرية ، وكان يعدُّ كابن الهائم في فنّي الفرائض والحساب ، وأخذ الحديث عن البدر الغزي والشمس محمد بن طولون الدمشقي الحنفي إمام السليمية (الشيخ محي الدين) والشرف موسى الحجّاوي الحنبلي ، والشهاب أحمد الطيبي ، والشيخ منصور بن إبراهيم بن محب الدين ، والبرهان النسيلي ، والشهاب أحمد بن حجر المكي السعدي ، وصار معلماً للأطفال في مكتب قُبالة المدرسة العمرية ، ثم لازم آخر أمره السليميّة يقرئ الناس ، فانتفع به خلق كثير من أجلّهم العارف بالله تعالى أيوب بن أحمد الخلوتي الصالحي ، والعلامة علي بن إبراهيم المعروف بقبردي ، توفي (١٣ رجب سنة ١٠١٠ هـ) ، وكانت ولادته سنة (٩٢١ هـ) .

انظر ترجمته في خلاصة الأثر ٣٦/١ ـ ٣٧ .

ترجمة المجاز : محمد بن محمود المناشيري :

محمد بن محمود بن محمود بن أحمد بن محمد بن خضر المناشيري الصالحي الشافعي ، كان من فضلاء الشافعية ، قرأ وحصّل ، وكان أديباً شاعراً ، ولد ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الثاني سنة (٩٨١ هـ) ، وتوفي ليلة الخميس بعد العشاء (٢١ رجب سنة ١٠٣٩ هـ) ، ودفن غربي البركة بسفح قاسيون .

انظر ترجمته في خلاصة الأثر ٢١٤/٤ .

[صحيح البخاري]

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول كاتبه فقير عفو الله محمد بن الشيخ محمود المناشيري الشافعي :

أخبرنا شيخنا الإمام العلامة الفرضي الحيسوب المحدّث الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد بن الأحدب في شهر رجبْ وشعبان سنة سبع بعد الألف بمنزله بزقاق العقبة بمحلة سوق (القطن) وبالمكتب جوار السليمية ، قراءة مني بين يديه من (صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري) من أول كتاب الصلاة ، إلى باب بدء الأذان ، وأجازني بباقي الصحيح المذكور ، وبما يجوز له روايته ، قال : أخبرنا شيخ الإسلام العلامة محمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي بمنزله بمكة المشرفة سنة (٩٧١ هـ) ، وشيخ الإسلام العلامة البدر الغزي ، قالا : أخبرنا شيخ الإسلام أبو يحي زكريا الأنصاري ، وزاد الشيخ العلامة بدر الدين الغزي ، أخبرنا أبو الفتح الإسكندري [المِزّي] ، أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي ، أخبرنا شهاب الدين أحمد الحجار .

وقال شيخنا إبراهيم : وسمعت بعض (صحيح البخاري) ، وأجازني بباقيه شيخ الإسلام موسى الحجّاوي الحنبلي .

وقال أيضاً شيخنا الشيخ إبراهيم : أخبرنا المسند الشيخ منصور بن محب الدين قراءة عليه لبعضه /١٠أ/ في منزله بدمشق بمحلة باب توما ، وسماعاً لبعضه ، وإجازة لباقيه في تاسع شهر رجب سنة (٩٧٣هـ) .

وقال أيضاً شيخنا الشيخ إبراهيم : أخبرنا الإمام الشيخ نجم الدين الماتاني قراءة عليه وسماعاً وإجازة سنة (٩٥٩هـ) .

قال الشيخان البدر الغزي وابن حجر : أخبرنا به وبغيره شيخ الإسلام القاضي زكريا ، قال : أخبرنا شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ، قال : أخبرني النجم بن رزين الحموي وإبراهيم بن أحمد التّنوخي سماعاً عليهما لجميعه .

ح ، قال البدر الغزي : أخبرني به أيضاً شيخ الإسلام القلقشندي مولده (٨٨٥هـ) وتوفي سنة (٩٠٩هـ) والشيخ أبو الفتح الإسكندري ثم المِزّي ، كلاهما عن الشهاب الرسام وعائشة بنت عبد الهادي .

وقال الشيخ شرف الدين موسى الحجّاوي في حدود سنة (٩٦٠هـ) : أخبرنا أبو البركات محب الدين أحمد بن محمد خطيب مكة ، قال : أخبرنا شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني قال : أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي .

وقال النجم الماتاني : أخبرنا شيخنا جمال الدين بن عبد الهادي يوسف ابن المبرد ، قال : أروي كتاب (الصحيح) عن أكثر من مئتي نفس منهم : شيخنا

أبو حفص السّلمي البعلي قراءة لجميعه إلا مواضع يسيرة قرئت عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر بن المحب وعائشة بنت عبد الهادي ، قالت عائشة وابن المحب وابن رزين الحموي ، والتَّنوخي والشهاب الرسام ، أخبرنا به شهاب الدين أحمد الحجار .

[صحيح مسلم]

قال شيخنا الشيخ إبراهيم : وأما سندي بـ (صحيح الإمام مسلم) فأرويه عن مشايخي المذكورين بالسند المذكور ، وقال : أخبرنا النجم الماتاني ، قال : أخبرنا يوسف بن المبرد ، قال : أخبرنا به خلائق منهم شيخنا أبو العباس الفولاذي قراءة عليه لجميعه ، إلا أماكن يسيرة قرئت عليه وأنا أسمع ، وشيخنا ابن قندس ، والقاضي برهان الدين ابن قاضي عجلون قالوا : أخبرنا الحافظ محمد بن بردس البعلي ، قال : حدثنا أبو الفداء إسماعيل ابن الخباز ، حدثنا الأربلي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعد الفراوي ، حدثنا أبو محمد إبراهيم بن محمد /١٠ب/ الزاهد ، حدثنا الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

[مسند الإمام الشافعي]

وأما (مسند الإمام الشافعي) ، أخبرنا ابن حجر المكي في عموم الإذن ، حدثنا كمال الدين بن حمزة ، حدثنا أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ خليل ، ومجير الدين عبد الكافي الذهبي سماعاً ، حدثتنا أم محمد فاطمة بنت المنجَّى التنوخية ، وابن الرسام قالا : أخبرنا القاضي سليمان [بن حمزة] ، حدثنا الحسين الزبيدي ، حدثنا أبو زرعة طاهر بن محمد ، حدثنا أبو الحسين المكي ، حدثنا أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه .

[مسند الإمام أحمد]

وأما (مسند الإمام أحمد) ، أخبرنا في عموم إجازته النجم الماتاني ، قال : أخبرنا جمال الدين يوسف بن المبرد ، حدثنا أبو العباس بن عبد الهادي ، حدثنا الصلاح بن أبي عمر ، حدثنا الفخر بن البخاري ، حدثنا أحمد بن عبد الله الرصافي ، حدثنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، حدثنا أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن الإمام ، حدثنا أبي الإمام أحمد بن حنبل .

[سنن النَّسائي]

وأما (سنن النَّسائي) ، أخبرنا المشايخ المذكورون إذناً بسندهم إلى عائشة بنت عبد الهادي ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا أبو عبد الله خطيب مرو ، حدثنا أبو القاسم البوصيري ، حدثنا أبو صادق ، حدثنا أبو الحسن النيسابوري ، حدثنا أبو الحسن بن حيوة ، حدثنا أبو عبد الرحمن النَّسائي .

• •

[سنن أبي داود]

وأما (سنن أبي داود) ، أخبرنا به ابن حجر المكي إجازة ، حدثنا أبو العباس بن عبد الهادي ، حدثنا الصلاح بن أبي عمر ، حدثنا الفخر بن البخاري ، حدثنا ابن طَبَرْزَد ، حدثنا أبو الفتح الدُّومي ، حدثنا أبو بكر بن علي الخطيب ، حدثنا أبو عمر الهاشمي ، حدثنا أبو علي اللؤلؤي ، حدثنا الإمام أبو داود السِّجستاني فذكره .

•

[سنن الترمذي]

حدثنا به مشايخنا المذكورون إجازة منهم ابن حجر المكي ، حدثنا السيد كمال الدين بن حمزة ، حدثنا أبو العباس بن الشريفة والحرستانية قالا : حدثنا ابن البالسي وابن الحرستاني ، وأحمد بن علي المرداوي قالوا : حدثنا الحافظ المزي وابن المحب وأبو عبد الله بن المهندس /١١أ/ والعز محمد بن إبراهيم والشهاب أبو العباس ابن حازم ، والعماد أحمد بن عبد الهادي . قالوا : حدثنا الفخر بن البخاري ، حدثنا أبو اليمن الكندي ، حدثنا أبو شجاع البسطامي ، حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد ، حدثنا الهيثم بن كليب ، حدثنا الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي فذكره .

[سنن ابن ماجه]

وأما (سنن ابن ماجه) ، نرويه بالسند المذكور إلى الفخر بن البخاري ، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة ، حدثنا أبو زرعة المقدسي ، حدثنا ابن منصور الفُومي ، حدثنا أبو طلحة ابن أبي المنذر ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطّان ، حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، فذكره .

[سند الشيخ محيي الدين النووي]

وأما (سند الشيخ محيي الدين النووي) ، نرويه عن شيخ الإسلام البدر الغزي ، عن شيخ الإسلام برهان الدين بن أبي شريف ، عن الزين القبابي ـ بالباء الموحدة بعد الألف ـ عن ابن الجناز النحوي ، عن الشيخ يحيي النووي .

[الترغيب والترهيب]

وأما سند (الترغيب والترهيب) ، نرويه بعموم الإجازة ، بالسند المذكور إلى أبي العباس بن عبد الهادي إذناً ، حدثنا أبو علي بن أحمد المهدوي ، حدثنا جمال الدين يوسف بن عمر الحافظ ، حدثنا عبد العظيم المنذري ، فذكره .

[إحياء علوم الدين]

وأما سند (الإحياء) للغزالي ، أخبرنا الحافظ ابن حجر المكي ، حدثنا السيد كمال الدين بن حمزة ، حدثنا ابن العباس الحريري وفاطمة الحرستانية ، حدثنا ابن المحب ، حدثنا القاضي سليمان [بن حمزة] ، حدثنا محمد بن عبادة ، حدثنا أبو سعيد السمعاني ، حدثنا محمد بن ثابت ، حدثنا محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، فذكره .

• •

[تفسير البَغَوي]

وأما سند (تفسير البغوي) ؛ أخبرنا ابن حجر المكي إجازة ، أخبرنا القاضي زكريا ، حدثنا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ، حدثنا محمد الخليلي مشافهة ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن نمير ، حدثنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر العمري ، أخبرنا أبو المكارم التوقاتي ، أخبرنا شيخ السّنة محمد بن مسعود البَغوي ، وذكره /١١ ب/ .

[الشَّاطبيّة]

وأما سند (الشاطبية) ؛ أخبرنا البرهان التسيلي ، حدثنا شمس الدين محمد ابن طوَلون ، حدثنا أبو الفتح بن محمد المزي ، حدثنا أبو الخير محمد بن محمد الجزري ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الغزي ، حدثنا عبد الله بن الصائغ ، حدثنا أبو الحسن العباسي ، حدثنا الإمام الشَّاطبي ، فذكرها .

[الغنية]

وأما مسند (الغنية) ؛ للشيخ عبد القادر الكيلاني ، نرويها بالسند إلى الفخر بن البخاري ، حدثنا شيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة ، حدثنا القطب الرباني عبد القادر الكيلاني ، فذكرها .

[الرسالة للقشيري]

وأما مسند (رسالة القشيري) ؛ حدثنا البدر الغزي إجازة ، حدثنا أبو الفتح الإسكندري [المزي] ، حدثنا محمد بن محمد الجزري ، حدثنا صلاح الدين محمد بن الشيخ أحمد أبي عمر ، حدثنا الفخر بن البخاري ، انفرد في زمانه بعلو الإسناد عمرّ (٩٥ سنة) وكان يحمل في إزار بين أربعة أنفس ليؤخذ عنه الحديث ، حدثنا أبو الحسن المؤيد ، حدثنا هبة الرحمن بن أبي سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم ، عن جده عبد الكريم القشيري توفي سنة (٤٦٥ هـ) إلى رحمة الله .

[البردة للبوصيري]

وأما سند (البردة) ؛ نرويه بعموم الإجازة ، أخبرنا شيخ الإسلام ابن حجر المكي ، حدثنا السيد كمال الدين بن حمزة ، حدثنا أبو العباس الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله النحوي ، حدثنا أثير الدين أبو حيان ، حدثنا البوصيري ، فذكرها .

[غاية الاختصار للأصبهاني]

وأما سند (غاية الاختصار) ؛ نرويها بعموم الإذن ، أخبرنا البدر الغزي ، حدثنا القاضي زكريا ، حدثنا ابن حجر العسقلاني ، حدثنا التنوخي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب ، حدثنا أبو جعفر الفضل بن علي الهمداني ، أخبرنا أبو طاهر السِّلفي ، أخبرنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسين الأصبهاني ، فذكرها .

[الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف]

وأما سند (الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف) ؛ وهو أصح حديث يروى في الدنيا ، أخبرنا به شيخ الإسلام ابن حجر المكي ، أخبرنا به القاضي زكريا ، حدثني به رضوان العُقْبي ، حدثنا إبراهيم البعلي ، حدثنا أحمد بن أبي طالب الدمشقي ، حدثنا عبد الله بن عمر البغدادي ، حدثنا أبو الوقت الهروي /١٢أ/ ، أخبرنا عبد الرحمن الداودي ، حدثنا عبد الله بن أحمد السَّرخسي ، أخبرنا عيسى بن عمر • حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي مسند الدنيا، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا الأوزاعي ، أخبرنا يحيى ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال :

قعدنا نقرأ ، وقلنا : لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله لعملناه ؟ فأنزل الله سورة الصف ، قال ابن سلام رضي الله عنه : قرأها علينا رسول الله ﷺ .

قال أبو سلمة : هكذا قرأها علينا ابن سلام ، وهكذا قال مَنْ بعده ، وقال الفقير كاتب الحروف محمد المناشيري ، قرأها علينا شيخنا الشيخ إبراهيم بمنزله بمحلة سوق القطن من صالحية دمشق ، وسمعها الشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين يوسف العسكري ، والشيخ محمد بن حسن القيم ، وجماعة .

•

[معجم الطبراني]

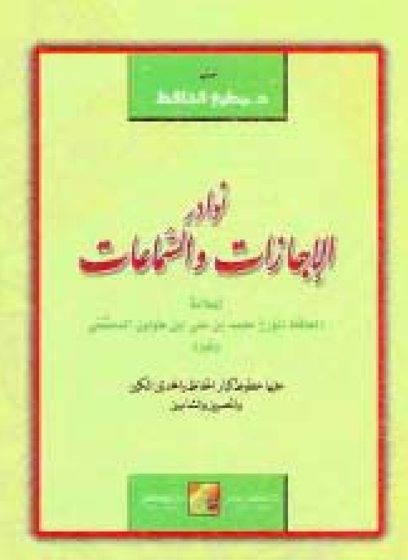
وأما مسند (معجم الطبراني) ؛ أخبرنا ابن حجر المكي إذناً ، حدثنا السيد كمال الدين بن حمزة ، حدثنا ابن ناظر الصاحبة سماعاً ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي الثابت ، حدثنا إبراهيم بن خليل ، حدثنا أبو الفرج الثقفي ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، وأبو عدنان محمد بن أحمد ، قالا : حدثنا أبو عبد الله بن ريدة ، حدثنا الطبراني فذكره .

•

[مغني اللبيب]

وأما سند (مغني اللبيب) ؛ لابن هشام : نرويه عن النجم الماتاني ، عن أبي المحاسن يوسف بن المبرد ، حدثنا أبو العباس بن هلال الأزدي ، حدثنا زين الدين أبو بكر بن الحسين المدني ، حدثنا المؤلف العلامة جمال الدين يوسف بن هشام النحوي .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه وجميع المسلمين .



RARE LICENSES AND HEARINGS

Nawādir al-Ijāzāt wa al-Samā'āt

by: M. ibn 'Alī ibn Ṭūlūn al-Dimashqī & others
rev: Dr. Muḥammad Muṭī' al-Ḥāfiẓ

تُعَدُّ الإجازات والسماعات مصدراً هاماً لرواية الحديث خاصة ، والعلوم الشرعية عامة ، وهي وثائق هامة لدراسة التراجم والتعريف بحال أصحابها وتاريخهم العلمي ، والتعريف بشيوخهم ومروياتهم ، ولذا حرص العلماء وطلبة العلم على السعي لطلب الإجازة من العلماء المسندين ، وتسجيل السماعات على الكتب التي قرؤوها على الشيوخ ، وهذه طريقة اختصَّ بها علماء المسلمين دون سواهم ، وتميَّزوا بها ، فكان من مفاخرهم تعريفهم بما تلقوه من كتب ، وذكرهم الشيوخ الذين تلقَّوا عنهم .

ومن نوادر هذه الإجازات والسماعات هذه المجموعة التي طلبها الحافظ المسند المؤرخ العلاّمة ابن طولون الدمشقي وعدد من العلماء وطلبة العلم وأولادهم ، وطَلَبُ هذه الإجازات كان عن طريق استدعاء تقدَّموا به لعدد من العلماء المعاصرين لهم ، قدَّمها المحقق في إخراجها على مصوَّرة المخطوط الذي احتفظ به في مكتبته الخاصة .

فالكتاب يعطي صورة واحدة عن كلّ إجازة وما يحيط بها وبصاحبها ، ليكون العمل متكاملاً ، وليظهر أسلوب العلماء في ذلك العصر .



DAR AL-FIKR
3520 Forbes Ave., #A259
Pittsburgh, PA 15213
U.S.A
Tel: (412) 441-5226
Fax: (412) 441-8198
e-mail: fikr@fikr.com
http://www.fikr.com/

ISBN 1-57547-561-8

